JSER

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

JOURNAL OF STUDIES AND EDUCATIONAL RESEARCHES

المجلد (٤) العدد (١١) مايو ٢٠٢٤م

مجلة علمية دورية محكمة

يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية - الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية
جامعة الطفيله التقنية- الاردن

الرقم المعيارى الدولى ISSN: 2709-5231

بسم الله الرحمن الرحيم

Journal of Studies and Educational Researches

مجـــلة الدراســـات والبحـوث التربـــوية

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

Journal of Studies and Educational Researches (JSER)

علمية دورية محكمة يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت

بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

ISSN: 2709-5231

للمجلة معامل تأثير عربي ومفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية

رئيس التحرير

أ.د علي حبيب الكندري

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم- كلية التربية- جامعة الكويت

مدير التحرير

د. صفوت حسن عبد العزيز- مركز البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

هيئة التحرير

أ.د عبد الله عبد الرحمن الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت

ورئيس المكتب الثقافي في القنصلية الكويتية بدبي

أ.د أحمد عودة سعود القرارعة

أستاذ المناهج وطرق التدريس والعميد السابق- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د راشد علي السهل

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة الكويت

د. غازي عنيزان الرشيدي

أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د لولوه صالح رشيد الرشيد

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية العلوم والآداب- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د بدر محمد ملك

أستاذ ورئيس قسم الأصول والإدارة التربوية سابقاً- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د منال محمد خضيري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- ووكيل كلية التربية لشئون الطلاب- جامعة أسوان- مصر

د. أحمد فهمي السحيمي

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج- الكويت

اللجنة العلمية

أ.د خالد عطية السعودي

أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د صلاح فؤاد مكاوي

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعميد السابق- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د عمر محمد الخرابشة

أستاذ الإدارة التربوية- كلية الأميرة عالية الجامعية- جامعة البلقاء التطبيقية- الأردن

أ.د محمد أحمد خليل الرفوع

أستاذ علم النفس التربوي- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د محمد إبراهيم طه خليل

أستاذ أصول التربية ومدير مركز الجامعة للتعليم المستمر وتعليم الكبار- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د إيمان فؤاد محمد الكاشف

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية ووكيل كلية الإعاقة والتأهيل لشئون الطلاب- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د محمد سلامة الرصاعي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد البحث العلمي والدراسات العليا سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الحسين بن طلال- الأردن

أ.د الغريب زاهر إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية سابقاً- جامعة المنصورة- مصر

أ.د نايل محمد الحجايا
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د هدى مصطفى محمد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د محمد سليم الزبون
أستاذ أصول التربية- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن

أ.د عبدالله عقله الهاشم
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د عادل السيد سرايا
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د حنان صبحي عبيد
رئيس قسم الدراسات العليا- الجامعة الأمريكية- مينسوتا

أ.د سناء محمد حسن
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د عائشة عبيزة
أستاذ الدراسات اللغوية وتعليمية اللغة العربية- جامعة عمّار ثليجي بالأغواط- الجزائر

أ.د حاكم موسى الحسناوي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة بغداد- ومعاون مدير مركز كربلاء الدراسي- الكلية التربوية المفتوحة- العراق

أ.د.م ربيع عبدالرؤوف عامر
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية- جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية

أ.د.م هديل حسين فرج
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية العلوم والآداب- جامعة الحدود الشمالية- السعودية

د. خالد محمد الفضالة
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. هديل يوسف الشطي
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د فايز منشد الظفيري
أستاذ تكنولوجيا التعليم والعميد السابق- كلية التربية - جامعة الكويت

أ.د عبد الناصر السيد عامر
أستاذ القياس والتقويم ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د السيد علي شهدة
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ- كلية التربية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د أنمار زيد الكيلاني
أستاذ التخطيط التربوي- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن

أ.د لما ماجد موسى القيسي
أستاذ الإرشاد النفسي والتربوي ورئيس قسم علم النفس التربوي سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سامية إبريعم
أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- الجزائر

أ.د عاصم شحادة علي
أستاذ اللسانيات التطبيقية- الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا

أ.د يحيى عبدالرزاق قطران
أستاذ تقنيات التعليم والتعليم الإلكتروني- كلية التربية - جامعة صنعاء- اليمن

أ.د صالح أحمد عبابنة
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- الجامعة الأردنية- الأردن

أ.د مسعودي طاهر
أستاذ علم النفس- جامعة زيان عاشور الجلفة- الجزائر

أ.د عادل إسماعيل العلوي
أستاذ الإدارة- جامعة البحرين- مملكة البحرين

أ.د حجاج غانم علي
أستاذ علم النفس التربوي- كلية التربية بقنا- جامعة جنوب الوادي- مصر

أ.د جعفر وصفي أبو صاع
أستاذ أصول التربية المشارك وعميد كلية الآداب والعلوم التربوية- جامعة فلسطين التقنية- فلسطين

أ.د.م الأميرة محمد عيسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة الطائف- المملكة العربية السعودية

د. يوسف محمد عيد
أستاذ مشارك الإرشاد النفسي والتربية الخاصة- كلية التربية- جامعة الملك خالد- السعودية

د. عروب أحمد القطان
أستاذ مشارك الإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- الكويت

Journal of Studies and Educational Researches
مجـــلة الدراســـات والبحـوث التربـــوية

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د جاسم يوسف الكندري
أستاذ أصول التربية ونائب مدير جامعة الكويت سابقاً

أ.د فريح عويد العنزي
أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د محمد عبود الحراحشة
أستاذ القيادة التربوية وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د تيسير الخوالدة
أستاذ أصول التربية وعميد الدراسات العليا سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د محسن عبدالرحمن المحسن
أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة القصيم- السعودية

أ.د صالح أحمد شاكر
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د مهني محمد إبراهيم غنايم
أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د سليمان سالم الحجايا
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د عبدالرحمن أحمد الأحمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية سابقاً- جامعة الكويت

أ.د حسن سوادي نجيبان
عميد كلية التربية للبنات- جامعة ذي قار- العراق

أ.د علي محمد اليعقوب
أستاذ الأصول والإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- ووكيل وزارة التربية سابقاً- الكويت

أ.د أحمد عابد الطنطاوي
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية سابقاً- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د محمد عرب الموسوي
رئس قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان- العراق

أ.د وليد السيد خليفة
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي- كلية التربية- جامعة الأزهر- مصر

أ.د أحمد محمود الثوابيه
أستاذ القياس والتقويم- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سفيان بوعطيط
أستاذ علم النفس- جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر

التدقيق اللغوي للمجلة

أ.د.م خالد محمد عواد القضاة- جامعة العلوم الإسلامية- الأردن

أمين المجلة

أ. محمد سعد إبراهيم عوض

التعريف بالمجلة

تصدر مجلة الدراسات والبحوث التربوية عن مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن كل أربعة شهور، وهي مجلة علمية دورية محكمة بإشراف هيئة تحرير وهيئة علمية تضم نخبة من الأساتذة، وتسعى المجلة للإسهام في تطوير المعرفة ونشرها من خلال طرح القضايا المعاصرة في مختلف التخصصات التربوية، والاهتمام بقضايا التجديد والإبداع، ومتابعة ما يستجد في مختلف مجالات التربية؛ والمجلة مفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية، ومنها: دار المنظومة Dar Almandumah، معرفة e- MAREFA، شمعة Shamaa، قاعدة المعلومات التربوية Edu Searach، وللمجلة معامل تأثير عربي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى دعم الباحثين في مختلف التخصصات التربوية من خلال توفير وعاء جديد للنشر يلبي حاجات الباحثين داخل الكويت وخارجها. ويمكن تحديد أهداف المجلة بشكل تفصيلي في الأهداف الأربعة التالية:

1. المشاركة الفاعلة مع مراكز البحث العلمي لإثراء حركة البحث في المجال التربوي.
2. استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية.
3. توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مختلف التخصصات التربوية.
4. متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم التربوية.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة الدراسات والبحوث التربوية بنشر الدراسات والبحوث التي لم يسبق نشرها في مختلف التخصصات التربوية، على أن تتصف بالأصالة والجدة، وتتبع المنهجية العلمية، وتراعي أخلاقيات البحث العلمي. كما تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة بمختلف التخصصات التربوية، والمراجعات العلمية، وتقارير البحوث والمراسلات العلمية القصيرة، وتقارير المؤتمرات والمنتديات العلمية، والكتب والمؤلفات المتخصصة في التربية ونقدها وتحليلها.

القواعد العامة لقبول النشر في المجلة

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً للمعايير التالية:

- توافر شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية في مجالات التربية المختلفة.
- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة التي ينتمي إليها.
  - البريد الإلكتروني للباحث، ورقم الهاتف النقال.
  - ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية في حدود (150) كلمة.
  - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
- ألّا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
- أن تكون الجداول والأشكال مُدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألّا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.
- أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت مراجع البحث في نهايته.
- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو التالي:

- اللغة العربية: نوع الخط (Sakkal Majalla)، وحجم الخط (14).
- اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman)، وحجم الخط (14).
- تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بحجم (16) غامق (Bold).
- أن تكون المسافة بين الأسطر (1.15) بالنسبة للبحوث باللغة العربية، وتكون المسافة بين الأسطر (1.5) بالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية.
- تترك مسافة (2.5) لكل من الهامش العلوي والسفلي والجانبين.

2. ألاَّ يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.

3. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.

4. ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجال التربية، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.

5. بالمجلة باب لنشر موضوعات تهم المجتمع التربوي يكتب فيه أعضاء التحرير.

إجراءات النشر في المجلة

1. ترسل الدراسات والبحوث وجميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات والبحوث التربوية على الإيميل التالي: **submit.jser@gmail.com**

2. يرسل البحث إلكترونياً بخطوط متوافقة مع أجهزة (IBM)، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله.

3. يُرفق ملخص البحث المراد نشره في حدود (100-150 كلمة) سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية، مع كتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث (Key Words).

4. يرفق مع البحث موجز للسيرة الذاتية للباحث.

5. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكِّمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث وقيمته العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، وتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.

6. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه من عدمها خلال شهر من تاريخ استلام البحث.

7. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين تُرسل إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن يعاد إرسال البحث بعد التعديل إلى المجلة خلال مدة أقصاها شهر، ولا يجوز سحب البحث من المجلة بعد تحكيمه.

8. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.

9. لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها.

10. المجلة لا ترد الأبحاث المرسلة إليها سواء كانت منشورة أو غير قابلة للنشر، وللمجلة وإدارتها حق التصرف في ذلك.

عناوين المراسلة

البريد الإلكتروني:

submit.jser@gmail.com

الهاتف:

0096599946900

العنوان:

الكويت- العديلية- شارع أحمد مشاري العدواني

الموقع الإلكتروني:

www.jser-kw.com

المحتويات

م	العنوان	الصفحة
-	الافتتاحية	viii
1	الوعي بالأمن السيبراني لدى معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت وعلاقته بمستوى توظيفهم للتكنولوجيا في التدريس، د. ناجي بدر الضفيري؛ د. إبراهيم غازي العنزي؛ أ.د. دلال فرحان العنزي.....	42-1
2	الاحتراق الأكاديمي وعلاقته بالصمود الأكاديمي ومدى إسهامهما في التنبؤ بالمعدل التحصيلي لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، د. يوسف راشد المرتجي.....	75-43
3	واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ومعوقاتها من وجهة نظر المعلمات، د. تهاني سعود عبد الله العتيبي.....	115-76
4	الذكاء الروحي وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، د. طلال جزاع باجيه جزاع وزري الشمري.....	157-116
5	تحليل الشبكات العصبية الاصطناعية لمقياس إدمان تطبيقات الهواتف الذكية وانتشاره لعينة من المراهقين المصريين، أ.د عبد الناصر السيد عامر.....	193-158
6	تصور مقترح في ضوء تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير ممارسات الإدارة الإستراتيجية وتحسين جودة مخرجات مدارس المرحلة الثانوية في دولة الكويت، د. مروة محمد حاجي بهبهاني؛ د. نوف علي فخري الرشيدي؛ د. نوف متروك الرشيدي.....	235-194
7	مدى تضمين قيم حقوق الإنسان المدنية في الإسلام بمحتوى مقرر الفقه للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، أ. علي عبد الله الأسمري؛ د. ابتسام صالح حبيب الحبيب.....	268-236
8	التدريب الإداري لمديري المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية وعلاقته بمستوى التطوير التنظيمي، أ. فايزة حمد الصبيحات؛ أ. د. محمد عبود الحراحشة.....	310-269
9	مستوى الوعي والممارسة لأبعاد المواطنة الرقمية لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية الأساسية وعلاقته بالتصورات نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، د. بدور مسعد المسعد؛ د. عايده عبد الكريم العيدان؛ د. علي محمود بوحمد؛ د. رباب داود الصفار.....	351-311
10	اضطراب تَشَوُّه صورة الجسد وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من المصابات، أ. بندر نواف العنزي.....	388-352

م	العنوان	الصفحة
11	دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم في الأردن ومعوقاته من وجهة نظر المعلمين، د. رولا محمد محمود حميدان؛ أ. محمد خلف دعسان الحواتمة.....	419-389
12	دوافع مشاركة الطلبة أو عزوفهم عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية، د. خالد أحمد الكندري، د. راوية محمد الحميدان.....	449-420
13	التحديات التي تواجه مرشدي الطلبة ذوي الموهبة داخل البرامج الإثرائية من وجهة نظرهم، أ. حورية عبد العزيز الشمري؛ د. سارة خالد الفوزان.....	490-450
14	النظم الخبيرة وإدارة المخاطر والأزمات في المؤسسات التعليمية والبحثية- دراسة ميدانية، د.م إبراهيم حسن توفيق؛ أ.د.م محمد فتحي صديق ؛ أ. د بهلول أحمد سالم.....	534 -491
15	دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات، أ. وعد بنت فهد بن عوض الجهني؛ د. منار بنت سعود بن ماضي العتيبي.....	572-535
16	Job Satisfaction and Its Impact on Teacher Performance in the Southern District of Al – Mazar, Rasha Abdelwahab Khaleel Najjar.....	609-573
17	Employing Environmental storyboard in the contents of the French and Kuwaiti curricula at the secondary school: a qualitative comparative study, Adel Saad Aldhafeeri; DR. Ali Muhammad Aljodea.....	654-610

المقالات

م	العنوان	الصفحة
18	تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي: دراسة نظرية، أ. سلوى سعد محمد الهاجري.....	678-655

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم، عليه نتوكل وبه نستعين، نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد ونصلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد،،،

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضي بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقاد هذا إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والآلات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، إذ حلت محلها المعرفة التي أصبحت المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي والفردي في كل المجتمعات، وقد أدى تزايد قيمة المعرفة في العصر الحالي إلى أن أصبحت هي الطريق نحو مجتمع المعرفة الذي تتنافس الدول في تحقيقه.

وقد جعل ذلك الدول المتقدمة تنفق حوالي (20%) من دخلها القومي في استيعاب المعرفة، ويستحوذ التعليم على نصف هذه النسبة، كذلك تنفق المنظمات الصناعية والتجارية في هذه الدول ما لا يقل عن (5%) من دخلها الإجمالي في التنمية المهنية للعاملين بها، وتنفق ما يتراوح بين (3%-5%) من دخلها الإجمالي في البحث والتنمية.

ويعد البحث العلمي الوسيلة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها في المجتمع، كما يشكل الركيزة الأساسية للتطور العلمي والتقني والاقتصادي، ويساهم في رقي الأمم وتقدمها، وهو بمثابة خطوة للابتكار والإبداع، ويمثل البحث العلمي إحدى الركائز الأساسية لأي تعليم جامعي متميز، ويعد من أهم المعايير التي تعتمدها الجهات العلمية في تصنيف وترتيب الجامعات سواء على المستوي المحلي أو القومي أو العالمي؛ ويقاس التقدم العلمي لبلد من البلدان بمدى الناتج البحثي والعلمي مقارنةً بالدول الأخرى.

ويسر مجلة الدراسات والبحوث التربوية أن تقدم لقرائها هذا العدد، وتتقدم أسرة المجلة بالشكر إلى جميع الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم في هذا العدد، وتجدد دعوتها لجميع الباحثين للالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية. وندعو الله عز وجل السداد والتوفيق.

رئيس التحرير

أ.د/ علي حبيب الكندري

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية، والآراء والأفكار الواردة في الأبحاث المنشورة لا تلزم إلا أصحابها

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدراسات والبحوث التربوية © 2020

Journal of Studies and Educational Researches
ISSN: 2709-5231
مجلة الدراسات والبحوث التربوية
المجلد (4)ـ العدد (11)ـ مايو 2024م

الذكاء الروحي وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت

د. طلال جزاع باجيه جزاع وزري الشمري

دكتوراه الفلسفة في التربية (تخصص الإرشاد النفسي والتربوي)- وزارة التربية- الكويت

إيميل: T94966689@gmail.com

تاريخ استلام البحث: 2024/1/17 تاريخ قبول النشر: 2024/3/12 تاريخ النشر: 2024/5/10

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاء الروحي والتفكير الإيجابي لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، وأثر بعض المتغيرات على ذلك، والكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي والتفكير الإيجابي، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الذكاء الروحي إعداد (King, 2008)، ومقياس التفكير الإيجابي (إعداد الباحث)، وتألفت عينة الدراسة من (336) طالباً وطالبة في كلية التربية الأساسية. وتوصلت النتائج إلى أن مستوى الذكاء الروحي ككل متوسط لدى أفراد عينة الدراسة وجاءت جميع أبعاده متوسطة أيضاً، وأن مستوى التفكير الإيجابي ككل مرتفع، وتراوحت أبعاده بين مرتفعة ومرتفعة إلى حدٍ ما. وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية للذكاء الروحي وجميع أبعاده تعزى لمتغير النوع عدا بُعد التفكير الوجودي الناقد، وعدم وجود فروق حول الدرجة الكلية للذكاء الروحي وجميع أبعاده تعزى لمتغيرات السنة الدراسية، التخصص، والمعدل التراكمي. ووجود فروق حول الدرجة الكلية للتفكير الإيجابي وبُعدي الثقة بالنفس، ومقاومة المخاوف تعزى لمتغير السنة الدراسية، وعدم وجود فروق حول باقي الأبعاد تعزى للسنة الدراسية، وعدم وجود فروق حول الدرجة الكلية للتفكير الإيجابي وجميع أبعاده تعزى لمتغيرات النوع، التخصص، المعدل التراكمي. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية متوسطة دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للذكاء الروحي والدرجة الكلية للتفكير الإيجابي.

الكلمات الافتتاحية: الذكاء الروحي، التفكير الإيجابي، كلية التربية الأساسية، الكويت.

Spiritual Intelligence and its Relationship to Positive Thinking among Students of the College of Basic Education in the State of Kuwait

Dr. Talal Jazaa Bajieh Jazaa Waziri Al-Shammari

PhD in Education (specializing in psychological and educational counseling)- Ministry of Education- Kuwait

Email: T94966689@gmail.com

Received: 17/1/2024 Accepted: 12/3/2024 Published: 10/5/2024

Abstract: The study aimed to identify the level of spiritual intelligence and positive thinking among students of the College of Basic Education in the State of Kuwait, and the impact of some variables on that, and to reveal the relationship between spiritual intelligence and positive thinking. The descriptive, correlational approach was used, and the study tools included a spiritual intelligence scale prepared by (King, 2008), and the Positive Thinking Scale (prepared by the researcher). The study sample consisted of (336) male and female students in the College of Basic

Education. The results showed that the level of spiritual intelligence as a whole was moderate among the study sample, and all its dimensions were also moderate, and the level of positive thinking as a whole was high, and its dimensions ranged between high and fairly high. The results found that there were no statistically significant differences between the averages of the study sample about the total score of spiritual intelligence and all its dimensions due to gender variable except the dimension of critical existential thinking, and there were no differences rabout the total score of spiritual intelligence and all its dimensions due to academic year, specialization, and GPA variables. There were differences in the total score of positive thinking and the dimensions of self-confidence and resistance to fears due to academic year variable, and there were no differences in the rest of the dimensions due to academic year, and there were no differences in the total score of positive thinking and all its dimensions due to gender, specialization, and GPA variables. The results indicated that there was a moderate statistically significant correlation between the total score of spiritual intelligence and the total score of positive thinking.

Key Words: Spiritual Intelligence, Positive Ihinking, College of Basic Education, Kuwait.

مقدمة:

يعد الذكاء من أكثر مفاهيم علم النفس شيوعاً واستخداماً، وغالباً ما يرتبط النجاح بالذكاء سواء أكان ذلك في المهام التعليمية أو غيرها، ويعد الوقوف على مفهوم الذكاء وطبيعته من الأمور التي تساعد في فهم المحددات الرئيسية للنجاح.

وقد تناول الباحثون أنماطاً متعددة للذكاء من بينها الذكاء الروحي، الذي لاقى اهتماماً كبيراً من قبل الباحثين، والذي يعنى به القدرات والاستعدادات التي تعتمد على الجانب الروحي وتمكن الفرد من حل المشاكل وتحقيق الأهداف في الحياة اليومية (عبد الجواد وحسين وعاشور، 2015).

وقد بين "جادرنر" Gardener أن الذكاء الروحي يتضمن إحساس الفرد بأن هناك ما هو أكثر من العقل يستخدم في الحياة، وكذلك الإحساس بالزمن والأوقات والأرواح، وهي أمور لا تحتاج إلى برهان بالنسبة للفرد، ومن مظاهره الإيمان بالله وبالظواهر والأحداث الطبيعية، وأداء المناسك الدينية، وفرائض العبادة، وارتياد أماكن العبادة (حسين، 2003).

والذكاء الروحي يختص بوعي الإنسان بنفسه، والعالم الذي يعيش فيه، وإدراك العلاقات التي تربط الأمور والظواهر المحيطة به مهما بدت بعيدة أو منفصلة الواحدة عن الأخرى، ووعي المرء بذاته يعني أن يتعمق في نوعية مشاعره، وماهية وجوده مما يقوده إلى الاعتزاز بالذات وتقديرها، أما ضعف هذا النوع من الذكاء فيؤدي إلى ضعف وعي الشخص بذاته، وانقطاعه عن المحيط الذي يعيش فيه (نصيف، 2001).

ويسهم الذكاء الروحي أكثر من غيره في ترك طابع مميز للفرد عن غيره، وقد أشارت الدراسات إلى أن الذكاء الروحي يؤدي دوراً مهماً في التكيف وحل المشكلات، كما أنه يعد عاملاً مهماً في تخفيف مستويات الشعور بالاكتئاب والضغوط (الطلاع، 2016).

ويتمتع أصحاب الذكاء الروحي باهتمامات أبعد من الشخصية إلى الجماعة، وسلوك يتسم بالرحمة بدلاً من العدوانية، ويتمتعون برؤية شاملة للأمور (بوزان، 2006). ويمكن معرفة الذكاء الروحي في ضوء الشعور بالهدف، والثقة، والعطف، وكرم الروح، والشعور بالتناغم مع الطبيعة والكون، والشعور بالراحة مع كونه بمفرده أو مع جماعة (Joseph, 2004).

ويرى سيمبكينز (Simpkins, 2000) أن الذكاء الروحي ليس بالضرروة أن يرتبط بالتدين، ويمكن ملاحظته من خلال احترام الصدق والتعاطف والتعاون البناء وإحساس الفرد لكونه فرداً ضمن فريق متكامل، والإحساس بالراحة عندما يكون المرء مع الآخرين والشعور بالوحدة من دونهم.

وأكد إيمونز (Emmons, 2000) على وجود علاقة ارتباطية قوية بين الذكاء الروحي والشخصية، وأن خصائص الشخصية ترتبط بالفروق الفردية في الذكاء الروحي، وتوصلت دراسة (West, 2004) إلى أن الذكاء الروحي هو أداة مفيدة للصحة النفسية للفرد.

وبالإضافة إلى اهتمام الباحثين بالذكاء الروحي، يعد التّفكير الإيجابي من المفاهيم الحديثة التي لاقت اهتماماً من الباحثين، ومن أبرز جوانب الاقتدار الإنساني لأنه الأداة الأكثر فاعلية في التعامل مع مشكلات الحياة وتحدياتها (الهبيدة والسهيل، 2023).

ومن خلال التفكير الإيجابي السليم يمكن للأفراد تجاوز العقبات التي تعترض طريقهم، والتخفيف من حدة الضغوط النفسية والمعيشية التي يواجهونها، أما إذا كان التفكير سلبياً فإنه يفضي بهم إلى المرض النفسي وكراهية الحياة والتشاؤم منها مما يؤدي إلى العجز المستمر عن حل أي مشكله مهما كانت بسيطة، الأمر الذي يصعب الحياة على الإنسان ويؤدي لتراكم همومه ومشكلاته.

وعليه فإن التفكير الإيجابي يحتوي على أساليب حل المشكلات بدلاً من الهروب والتأجيل وعمليات معالجة الأفكار الخاطئة التي تتكون عن الذات أو الآخرين، واستبدال الأفكار المؤدية للاضطراب بأفكار أخرى بناءه تدفع الفرد إلى الأمام (عبد الستار، 2007).

وأشار روبنز (Robens, 2006) إلى أنه يجب عدم الإفراط في الاعتقاد بأن التفكير الإيجابي بمفرده يكفي لتغيير الحياة إلى الأفضل، ومن الضروري أن يكون لدى الإنسان بعض الإستراتيجيات والخطط التدريجية لتغيير الطريقة التي يفكر ويشعر بها، وكذلك لتغيير ما يفعله في كل يوم يمر عليه.

يتضح مما سبق أن الذكاء الروحي يختص بوعي الإنسان بنفسه، والعالم الذي يعيش فيه، وإدراك العلاقات التي تربط الأمور والظواهر المحيطة به مهما بدت بعيدة أو منفصلة الواحدة عن الأخرى، ويسهم الذكاء الروحي أكثر من غيره في ترك طابع مميز للفرد عن غيره، ومن خلال التفكير الإيجابي السليم يمكن للأفراد تجاوز العقبات التي تعترض طريقهم، والتخفيف من حدة الضغوط النفسية والمعيشية التي يواجهونها.

مشكلة الدراسة:

يعد طلبة الجامعة اللبنة الأساسية للمجتمع، وعلى الدوام تسعى الأمم لتطوير قدراتهم وتحسينها، ويعد الذكاء الروحي والتفكير الإيجابي من أهم العوامل التي تسهم في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي للطلبة. وتوصلت بعض الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الروحي وبعض المتغيرات، ومنها: الكفاءة الذاتية المدركة (أبو كويك والسعايدة، 2019)، التحصيل الدراسي (سواكر، 2019)، أسلوب التفكير المادي التتابعي وأسلوب التفكير التجريدي التتابعي (الصميدعي، 2014).

وتوصلت بعض الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي وبعض المتغيرات، ومنها: الدافعية الأكاديمية (عباس، 2021)، التّوافق الدّراسي (محفوظ، 2020)، التنظيم الانفعالي (خصاونة، 2020)، اتخاذ القرار (الضمور، 2018)، الرفاهية النفسية (البشر، 2017). ويلاحظ ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت العلاقة بين الذكاء الروحي والتفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة، وفي حدود علم الباحث لم تجرى دراسة تناولت متغيرات الدراسة الحالية في البيئة الكويتية، مما دعم الحاجة لإجراء هذه الدراسة.

وتحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في الذكاء الروحي تعزى لمتغيرات (النوع، السنة الدراسية، التخصص، المعدل التراكمي)؟
3. ما مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في التفكير الإيجابي تعزى لمتغيرات (النوع، السنة الدراسية، التخصص، المعدل التراكمي)؟
5. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الروحي ومقياس التفكير الإيجابي؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى الذكاء الروحي والتفكير الإيجابي لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت.

- الكشف عن مدى وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول الذكاء الروحي والتفكير الإيجابي وفقاً لمتغيرات (النوع، السنة الدراسية، التخصص، المعدل التراكمي).
- الكشف عن العلاقة بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الروحي ومقياس التفكير الإيجابي.

أهمية الدراسة:

- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله، وهو الذكاء الروحي والتفكير الإيجابي ودورهما في حياة الأفراد عامة، وطلبة الجامعة خاصةً.
- قد تفيد نتائج الدراسة في تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي تساهم في تعزيز مستوى الذكاء الروحي والتفكير الإيجابي لدى الطلبة.
- تزويد المكتبة العربية والكويتية ببعض المفاهيم عن الذكاء الروحي والتفكير الإيجابي، مما يساعد على فهم هذين المفهومين.
- إفادة الباحثين في إجراء بحوث جديدة في هذا المجال من خلال الاطلاع على الأدب النظري للدراسة وما ستتوصل إليه من نتائج وتوصيات.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت على الذكاء الروحي وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت.
- **الحدود البشرية:** تضمنت عينة من طلبة كلية التربية الأساسية- الكويت.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت على كلية التربية الأساسية في دولة الكويت.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدِّراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام 2024/2023م.

مصطلحات الدراسة:

- **الذكاء الروحي Spiritual Intelligence:**

هو مجموعة من القدرات العقلية القائمة على التكيف وعلى أساس غير مادي وجوانب بعيدة عن الواقع (King, 2007). ويعرف بأنه الذكاء الذي يمكننا من مناقشة وحل المشاكل التي تواجهنا ويجعلنا أكثر ثقة وإحساس بمعنى الحياة (الخفاف وناصر، 2012، 384). ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطلبة المفحوصون على فقرات مقياس الذكاء الروحي المستخدم لغايات الدراسة الحالية.

- **التفكير الإيجابي Positive Thinking:**

هو المعتقدات والآراء والأساليب المتبعة في كل أمور الحياة والتي من شأنها حل كل ما يواجهه الفرد من مشكلات ومواضيع بصورة متفائلة إيجابية ناجحة (العبيدي، 2013، 129). ويعرف بأنه قدرة الفرد على التحكم في أفكاره وانفعالاته وتوجهها توجهاً إيجابياً والوعي بذاته والقدرة على قيادتها وإدراك الأهداف والأولويات والسعي إلى تحقيقها مع التمتع بالتفاؤل ومقاومة الأفكار السلبية (الخولي، 2014، 201). ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطلبة المفحوصون على فقرات مقياس التفكير الإيجابي المستخدم لغايات الدراسة الحالية.

الخلفية النظرية للدراسة:

أولاً: الذكاء الروحي:

في نهاية القرن العشرين بدأ اهتمام علماء النفس يتطرق إلى الجوانب غير العقلية في الذكاء، ومن هؤلاء "جاردنر" Gardener الذي كان له دور مهم في طرح مفهوم الذكاء الروحي، وهذه الإشارة من جاردنر لمفهوم الذكاء الروحي فتحت الباب أمام الكثير من الباحثين لمحاولة تأصيل الذكاء الروحي، ويعد الذكاء الروحي أحدث أنواع الذكاءات المتعددة، وهو أطروحة القرن الحادي والعشرين.

مفهوم الذكاء الروحي وأهميته:

تعددت التعريفات التي تناولت الذكاء الروحي، فيعرف بأنه القدرة على استخدام الحواس الروحية في الأنشطة اليومية بعيداً عن الحواس الخمس (Levin, 2000). ويعرف الذكاء الروحي بأنه الوعي بالروح كأساس للحياة الإبداعية المتطورة، وهو أيضاً الاهتمام بالحياة العقلية الداخلية للفرد ومزاجه وعلاقته بالوجود في الحياة والفهم العميق للأسئلة المتعلقة بالوجود والتبصر بمستويات متنوعة من الشعور (Vaughan, 2002).

وأشار الدفتار (2008، 48) إلى أن الغالبية العظمى من العلماء الذين تناولوا تعريف الذكاء الروحي ينظرون إليه على أنه:

- طريقة أمثل لتحقيق الأهداف.
- مُوَجِّه لتحديد الاتجاه الصحيح، والاختيارات الصائبة.
- وسيلة تمكننا من النجاح بامتياز في الحياة.
- رؤية حكيمة لجوانب الحياة.
- وعي وفهم أعمق للنفس والآخرين والأحداث اليومية.
- سلوكيات فاضلة كالشفقة، والرحمة، والحكمة، والتسامح، والشجاعة.

ويعرف الذكاء الروحي بأنه قدرة فطرية يولد الإنسان مزوداً بها، وتنمو وتزداد مع التقدم في العمر، وتعكس مدى قدرة الفرد على الوعي بذاته والتسامي بها، والتوجه نحو الآخرين، والتأمل في الكون والطبيعة، وممارسة كافة الأنشطة الروحية، والتعامل مع المعاناة بشكل إيجابي واتخاذها كفرصة للنمو (الضبع، 2012، 141).

وعرفه (إبراهيم، 2014، 13) بأنه مجموعة من القدرات الفطرية التي تتضمن التسامي، والحدس، والتأمل، واليقظة العقلية، والاستفادة من هذه القدرات تمكِّن الفرد من حل المشكلات وتحقيق الأهداف، وإيجاد معنى إيجابي في الحياة، والاتصال الدائم بالآخرين، والتحلي بالأخلاق كالعفو، والحكمة، والإحسان، والتواضع.

ويعرف الباحث الذكاء الروحي بأنه قدرات الفرد وإمكاناته الروحية التي تجعله أكثر ثقة وإحساساً بمعنى الحياة، وتجعله قادراً على مواجهة المشكلات الحياتية والوجودية والروحية، وإيجاد الحلول المناسبة لها، والعيش بسلام داخلي، ووعي وفهم أعمق للنفس والآخرين والأحداث اليومية.

ويمكننا الذكاء الروحي من رؤية الأشياء كما هي، خالية من أي تشوهات ومشكلات غير واعية، وتنطوي ممارسة الذكاء الروحي على مواجهة الحقائق الوجودية مثل: الحرية، المعاناة، الموت، والسعي الدائم من أجل المعنى، كما أنه جسدياً، يرتبط أحياناً بتيارات الطاقة الخفية الموجودة داخل الجسم (Siddiqui, 2013).

وإذا كان الذكاء الوجداني هو الحلقة التي ربطت بين العقل والعاطفة أو الوجدان، والتي كانت مفقودة من قبل "جولمان" ، فإن الذكاء الروحي هو الذي يفض الإشكالية بين مدارس علم النفس بدءاً من التحليل النفسي وانتهاءً بالمعرفية، وينصف الإنسان ويحقق له الكمال الإنساني ووحدته النظرية من حيث كونه يتكون من جسد وعقل ونفس وروح معاً في تفاعل وتناغم (أحمد، 2007).

وتوصلت دراسة سواكر (2019) إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين الذكاء الروحي ومستوى التحصيل الدراسي، وتوصلت دراسة أبو كويك والسعايدة (2019) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء

الروحي والكفاءة الذاتية المدركة، وأشارت دراسة الصميدعي (2014) إلى وجود علاقة دالة بين الذكاء الروحي وكلٍ من التفكير المادي التتابعي، والتفكير التجريدي التتابعي.

ويرى الباحث أن الذكاء الروحي يؤدي دوراً مهماً في التكيف وحل المشكلات، ويعد عاملاً مهماً في تخفيف الاكتئاب والضغوط، ويؤدي ضعف الذكاء الروحي إلى ضعف وعي الشخص بذاته، والذكاء الروحي هو خطوة استكمالية للذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي.

أبعاد الذكاء الروحي:

تتعدد أبعاد ومكونات الذكاء الروحي نتيجة لاختلاف وجهات نظر الباحثين، فقد حدد ولمان (Wolman, 2000) سبعة أبعاد للذكاء الروحي تشمل ما يلي:

- القدرة الروحانية
- الشعور بمصدر أعلى للقوة.
- القدرة على التركيز على العمليات العقلية والجسمية.
- الحدس (الفهم اللاحسي والقدرة على إدراك بعض الأمور الميتافيزيقية).
- القدرة على التعاطف الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية.
- القدرة على تقبل الصدمات النفسية والعاطفية.
- روحانيات الطفولة.

وقد حدد إيمونز (Emmons, 2000) خمسة أبعاد للذكاء الروحي تشمل ما يلي:

- القدرة على التسامي.
- القدرة على الدخول في حالات عالية من الوعي الروحي.
- القدرة على استثمار الأنشطة اليومية والإحساس بكل ما هو مقدس.
- القدرة على استخدام المصادر الروحية في مواجهة المشكلات اليومية.
- القدرة على الاندماج في سلوك الفضيلة كالتسامح، والاعتراف بالجميل، والتواضع، والرحمة، والحكمة.

وحدد كينج (King, 2008) أربعة أبعاد للذكاء الروحي تشمل ما يلي:

1- **التفكير الوجودي الناقد Critical Existential Thinking:** يتمثل هذا البُعد بالقدرة على التفكير بالأسئلة المتعلقة بالوجود.

2- **إنتاج المعنى الشخصي Personal Meaning Production:** يعني هذا البُعد بقدرة الفرد على استخلاص معنى الشخصية من جميع الجوانب المادية العقلية.

3- **الوعي المتسامي Transcendental Awareness:** يتعلق بقدرة الفرد على فهم علاقاته المحيطة.

4- **توسيع حالة الوعي Conscious State Expansion:** يعني هذا البُعد القدرة على الاستمرار في حالة التركيز، والقدرة على التفكير التحليلي. وقد اعتمدت الدراسة الحالية على هذه الأبعاد.

مراحل نمو الذكاء الروحي:

ينمو الذكاء الروحي ويزداد لدى الفرد في ثلاث مراحل تشمل ما يلي:

1- **مرحلة البداية:** يتركز انتباه الفرد على الذات في هذه المرحلة من خلال التوجه إلى الله والتوسل إليه، والصلاة والشكر من أجل الطمأنينة، والشعور بالأمان أثناء الأزمات التي يمر بها.

2- **مستويات التضامن:** تشير هذه المرحلة إلى التضامن مع الدين، وامتداد اهتمام الفرد بذاته إلى الالتزام به في التعامل مع الآخرين.

3- **مستويات ما بعد التضامن:** تشير إلى الانتقال من مجرد الالتزام بالمدركات الدينية والروحية إلى التوجه العام للوعي بالذات، وفهم الطرق والأساليب المختلفة للإدراك، ومعايشة الواقع والحقيقة (Wilbur, 2001).

سمات الأفراد ذوي الذكاء الروحي:

أشار إيمونس (Emmons, 2000) إلى أن الأفراد ذوي الذكاء الروحي، يتصفون بالخصائص التالية:

1. المرونة، وتشير إلى مرونة الشخص الذاتية، وقدرته على النظر إلى العالم، على أنه مكان واقعي متنوع ومختلف.
2. الوعي الذاتي، حيث يمتلك تصوراً واضحاً لذاته بما في ذلك نقاط القوة والضعف، والمعتقدات، والدوافع، والمشاعر الموجودة لديه.
3. القدرة على المواجهة والتعلم من خبرات الفشل، والأشياء التي يخاف منها.
4. القدرة على النظر إلى الروابط بين الأشياء المختلفة، والتفكير الجماعي.

ثانياً: التفكير الإيجابي:

يندرج التفكير الإيجابي تحت مظلة علم النفس الإيجابي، كون الفرد كائن يحمل جوانب إيجابية وسلبية في حياته، وأن الخبرات التي يمر بها تشكل شخصيته، ومن خلاله نسعى لفهم الانفعالات الإيجابية، ويهتم علم النفس بدراسة المشاعر الإيجابية مثل الأمل، والسعادة، والرضا، ومعرفة كيف يمكن للفرد اكتساب المهارات التي تسهم في ممارسة المشاعر الإيجابية والجوهر الأساسي الذي يقوم عليه علم النفس الإيجابي، فالفرد يولد ولديه العديد من

المشاعر السلبية والإيجابية التي تستثار من خلال المواقف وخبرات الحياة، لذلك يجب معرفة مصدر هذه الأفكار وتنميتها وتكوينها، ويرتبط التفكير الإيجابي ارتباطاً وثيقاً بالنجاح في كل مجالات الحياة (الدليمي وآخرون، 2013، 241).

مفهوم التفكير الإيجابي وأهميته:

التفكير في أبسط تعريف له عبارة عن سلسلة من الأنشطة العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير تم استقباله من قبل واحدة أو أكثر من الحواس الخمس، والتفكير بمعناه الواسع عملية بحث عن معنى في الموقف أو الخبرة وقد يكون هذا المعنى ظاهراً حيناً وغامضاً حيناً آخر، ويتطلب التوصل إليه التأمل وإمعان النظر في مكونات الموقف أو الخبرة التي يمر بها الفرد (إبراهيم، 2009، 13).

ويعرف التفكير الإيجابي بأنه قدرتنا الفطرية للوصول إلى نتائج أفضل عبر أفكار إيجابية (دبليو، 2003، 20). ويعرف بأنه مجموعة من الخصائص الشخصية الإيجابية والمتضمة ست فضائل أساسية هي الحكمة والمعرفة، الشجاعة، الحب ومهارات التفاعل الاجتماعي، العدالة، ضبط النفس، الروحانية والتدين (Seligman& Peterson, 2004, 604).

ويعرف بأنه التفكير الذي يقاد داخلياً عن طريق الإيمان بأن كل شيء في الحياة يحدث لسبب ما، ويتحقق ذلك بمساعدة ووجود عدد من العلاقات منها العلاقة القوية مع النفس ومع الله والعلاقة الثالثة مع الأسرة والعشيرة والأصدقاء المقربين (Kirkegaard, 2005, 6).

ويعرف بأنه التفاؤل في الحياة بكل معانيه، والنظر إلى الأشياء الجيدة في الحياة، والبحث عن جوانب الحياة المثيرة، وإن كانت ومضة ضوء (بكار، 2013، 45). كما يعرف بأنه قدرة الفرد على التحكم في أفكاره وانفعالاته وتوجيهها توجيهاً إيجابياً والوعي بذاته والقدرة على قيادتها وإدراك الأهداف والأولويات والسعي إلى تحقيقها مع التمتع بالتفاؤل ومقاومة الأفكار السلبية (الخولي، 2014، 201).

ويعرف بأنه قدرة الفرد الإرادية على تقويم أفكاره ومعتقداته والتحكم فيها وتوجيهها تجاه تحقيق ما توقعه من النتائج الناجحة وتدعيم حل المشكلات، ومن خلال تكوين أنظمة وأنساق عقلية منطقية ذات طابع تفاؤلي تسعى إلى التوصل لحل المشكلة (الهبيدة والسهيل، 2023، 81).

ويعرف الباحث التفكير الإيجابي بأنه تنمية جوانب القوة في تفكير الفرد وسلوكه، وإعانة الفرد على اكتشاف الجوانب الإيجابية التي تحقق الكثير من النجاح والتفوق والسعادة الشخصية والرضا عن النفس.

ويعمل التفكير الإيجابي على إيجاد الشخصية السوية المتوافقة التي تتمتع بمظاهر سلوكية إيجابية مثل الراحة النفسية والطمأنينة والكفاية في العمل والإدراك الواقعي للقدرات ومستوى الطموح والثقة بالنفس والتفاؤل

والحرص والاستقلالية والإيثار والإدراك الاجتماعي، والقدرة على التوافق مع الضغوط والقدرة على التحمل والأمل وضبط الذات وتحمل المسؤولية والثبات والانفعال (الأنصاري وعلي، 2008).

كما تنبع أهمية التفكير الإيجابي من بث التفاؤل في النفوس، فكلما زادت مرونة الإنسان في التفكير كلما صار من السهل عليه تجاوز لحظات الفشل والتعامل معها على أنها خبرات يتعلمها ويستفيد منها (السر، 2014).

ويُعد التفكير الإيجابي من أساليب التفكير السليمة التي تقوم على أساس تعزيز الإمكانات بدلاً من التوقف عند المعوقات وعلى الفرص بدلاً من الأخطاء، أي أن هذا النوع من التفكير يركز على أوجه القوة لدى الإنسان بدلاً من التركيز على أوجه القصور، فهو يهدف إلى تنشيط الفاعلية الوظيفية والكفاءة والصحة الكلية للإنسان بدلاً من التركيز على الاضطرابات وعلاجها، والتفكير الإيجابي هو الأداة الأكثر فاعلية في تفاعل الفرد مع مشكلات الحياة التي تواجهه (حجازي، 2005).

كما أن التفكير الإيجابي يزيد التقييم الذاتي الإيجابي وفاعلية الفرد الذاتية في إدراك جوانب المشكلة والثقة في حلها (Bostow, 2009, 56). وذكر الرقب (2006) عدة فوائد للتفكير الإيجابي، تتمثل فيما يلي:

- يدفع إلى الابتكار.
- يدفع إلى التغيير نحو محيط عمل إيجابي.
- يستند إلى الواقعية والأقوى لحل المشكلات.
- يساعد في اختيار الفرد لأهدافه المستقبلية.
- يسهم في تحقيق الثقة والانفتاح والصدق في بيئة العمل.

ويرى الباحث أن أهمية التفكير الإيجابي تبرز من خلال دوره في توجيه التفكير وتحسينه، فهو يساعد الفرد في حل المشكلات التي تواجهه، والتخفيف من حدة الضغوط النفسية والمعيشية التي يواجهها، واستبدال الأفكار المؤدية للاضطراب بأفكار أخرى بناءة.

أبعاد التفكير الإيجابي:

تتعدد أبعاد التفكير الإيجابي نتيجة اختلاف وجهات نظر الباحثين، وقد حدد عبد الستار (2011) أبعاد التفكير الإيجابي فيما يلي:

1. **التوقعات الإيجابية والتفاؤل:** تحقيق مكاسب في مختلف جوانب الحياة، فضلًا عن التفاؤل والتوقع الإيجابية.
2. **الضبط الانفعالي والتحكُّم في العمليات العقلية العُليا:** توجيه انتباه الفرد وذكرياته وقدراته على التخيُّل في اتجاهات سلِيمة ومفيدة تتلاءم مع احتياجات الصحة النفسية.

3. **حُب التعلُّم والتفتح المعرفي الصحي:** أي ما يميزه من اتجاهات إيجابية نحو إمكانات التغير كالاهتمام بمعرفة ما هو جديد، ويتسِم من يتصف بذلك بالنظرةِ الإيجابية لأهمية العلاج النفسي والثقة فيما يقدمه المعالِج من نصائح وتوجيهات، وما نملك من رصيد معرفي ومعلومات عن الصحة والسعادة وكيف نتعامل مع مواقف الخوف، والقلق، والاكتئاب والاضطراب النفسي.
4. **الشعور العام بالرضا:** السعادة بتحقيق الأهداف في الحياة بما في ذلك مستوى المعيشة والإنجاز والتعليم.
5. **التقبُّل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين:** تبنّي أفكار وسلوكيات اجتماعية تدل على تفهُّم أن الاختلاف بين الناس حقيقة، وأننا مطالبين بتشجيع الاختلاف والنظر له بمنظور إيجابي مُتفتّح.

وقد اعتمدت الدراسة الحالية خمسة أبعاد للتفكير الإيجابي تشمل ما يلي: الأمل، الثقة بالنفس، تقدير الذات، المناعة النفسية، مقاومة المخاوف.

العوامل المؤثرة في التفكير الإيجابي:

للتفكير العديد من العوامل التي تؤثر فيه وفي تكوينه الإيجابي، فكل ما يشعر به الفرد ويعتقد فيه وبما يشمله من معارف، تقوم في الأساس على ما يوجد لديه من أفكار بداخل عقله فهي تأتي بصورة شعور ولا شعور، ومن أهمها ما يلي:

- نظرته الشمولية وتحركاته بمحيطه بشكل شامل.
- الضبط الداخلي والالتزام بمشاركته في العمل.
- تأثير بناء الدماغ وما يحمله من جينات متوارثة على بناء العقل.
- الوعي والتنبه والممارسات والحث على الاكتشاف.
- تأثير نشأة الفرد الاجتماعية والأسرية ومستوى الثقافة في بيئته المحيطة.
- استخدام المهارات الذاتية في تنظيمه الإستراتيجي لأفكاره.
- عندما يمتلك الفرد مفاهيم ذاتية إيجابية تجعله يميل لأفكار أكثر اختلافاً وتنوعاً لوجهة النظر لدى الآخرين، وبعكسه تبني أفكار غير إيجابية تكون غير مطمئنة ولا آمنة، كما تقل قدرته على تحدي الأفكار.
- يكون لدى الفرد القدرة على أن يستوعب الألفاظ وينظم إدراكه وأفكاره.
- يستغل الفرد الجهد الذي يبذله في التفكير الإيجابي بتطوير المهارات الثانوية له (علة وبوزاد، 2016).

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لبعض الدراسات التي تناولت الذكاء الروحي والتفكير الإيجابي، وتم عرضها في محورين حسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم، وذلك على النحو التالي:

1- دراسات تناولت الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة:

أجرى المصري (2022) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء الروحيّ والشّغف الأكاديميّ، والتحقق من العلاقة الارتباطية بينهما، والكشف عن الفروق في الذكاء الروحيّ والشّغف الأكاديميّ وفقاً لمتغير الجنس، وتكونت عينة الدراسة من (196) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة الخليل، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الذكاء الروحيّ من إعداد (King, 2008)، ومقياس الشّغف الأكاديميّ من إعداد طه (2020). وأظهرت نتائج الدراسة أنّ الذكاء الروحيّ جاء بمستوى مرتفع؛ وجاء الشّغف الانسجاميّ بمستوى مرتفع أيضاً، بينما جاء الشّغف القهريّ بمستوى متوسّط، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحيّ وكلّ منَ الشّغف الانسجاميّ، والشّغف القهريّ، وعدم وجود علاقة بين بُعد التفكير الوجودي والشّغف القهريّ، وعدم وجود فروق في الذكاء الروحيّ وأبعاده الفَرعية تبعًا لمتغير الجنس باستثناء بُعد التفكير الوجودي الناقد وكانت الفروق لصالح الإناث؛ وكذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في الشّغف الأكاديميّ تُعزى إلى متغيّر الجنس.

وهدفت دراسة سواكر (2019) إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي ومستوى التحصيل لدى عينة من طلبة السنة الثالثة بجامعة الوادي، وتم استخدام المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (543) طالباً من شُعب مختلفة طبق عليهم مقياس الذكاء الروحي لـ أرنوط (2007) المعدل من طرف الباحث. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين الذكاء الروحي ومستوى التحصيل الدراسي، ووجود فروق في الذكاء الروحي تعزى لمستويات التحصيل (مرتفع- متوسط- منخفض) لصالح أعلى مستوى، وأشارت النتائج إلى أنه يمكن التنبؤ من خلال أبعاد الذكاء الروحي بمستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة.

وسعت دراسة أبو كويك والسعايدة (2019) إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة التعليم الأساسي في جامعة الأزهر بغزة، ومعرفة الفروق في الذكاء الروحي والكفاءة الذاتية المدركة وفقاً لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي، واتبع الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (110) طلاب وطالبات، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الذكاء الروحي من إعداد كينج (King, 2008)، ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة (إعداد الباحثان). وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة التعليم الأساسي (ر=0.849)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى كل من الذكاء الروحي والكفاءة الذاتية المدركة تعزى لمتغيري الجنس المستوى الدراسي، ويمكن التنبؤ بدرجات أفراد العينة على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة بناءً على درجاتهم على مقياس الذكاء الروحي.

وهدفت دراسة بقيعي (2017) إلى معرفة مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب/ الأونروا في ضوء متغيرات الجنس والمعدل التراكمي والحالة الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (199) طالباً وطالبة طبق عليهم مقياس الذكاء الروحي لكينج (King, 2008). وأظهرت النتائج أن مستوى الذكاء الروحي كان مرتفعاً

لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب على المقياس ككل وفي جميع مجالاته، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الروحي على المقياس ككل وجميع مجالاته تعزى لمتغيرات الجنس والمعدل التراكمي والحالة الاجتماعية، باستثناء وجود فروق في مجال الوعي المتسامي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق في مجال إنتاج المعنى الشخصي وفقاً لمتغير المعدل التراكمي لصالح جيد جداً، ووجود فروق في مجال التفكير الوجودي الناقد وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح المتزوجين.

وهدفت دراسة بني ياسين والعبد العزيز (2016) إلى الكشف عن مستوى الذكاء اللغوي والروحي لدى طلبة جامعة البلقاء الأردنية في ضوء بعض المتغيرات؛ ولتحقيق أهداف الدّراسة أعدّ الباحثون مقياسًا للذكاء اللغوي وآخر للذّكاء الرّوحي، تم تطبيقهما على عينة بلغت (60) طالبًا وطالبة (30) منهم من الطّلبة الجدد و(30) من المتوقّع تخرّجهم من طلبة شعبة اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرّياضيات من طلبة البكالوريوس. وأظهرت نتائج الدّراسة أثرًا إيجابياً للخطط الدّراسية في الذّكاء اللغوي والرّوحي لدى طلبة اللغة العربية والإنجليزية المتوقع تخرجهم على مقياس الذّكاء اللغوي ومقياس الذّكاء الرّوحي؛ فكانت درجة مقياس الذّكاء اللغوي ومقياس الذّكاء الرّوحي مرتفعة لكلّ منهما، بينما كانت منخفضة لدى طلبة الرّياضيات المتوقّع تخرجهم. وتبين وجود فرق دالّ إحصائياً يعزى إلى التّخصص لصالح اللغة الإنجليزية، وأن درجة مقياس الذّكاء اللغوي والرّوحي كانت متدنيةً لدى الطّلبة الجدد في جميع التّخصصات.

وهدفت دراسة العطيات (2014) إلى الكشف عن مستوى امتلاك طلبة الجامعة لمكونات الذكاء الروحي، وما إذا كانت هذه المكونات تختلف باختلاف جنس الطالب أو تخصصه الدراسي، ومعرفة ما إذا كان التحصيل الأكاديمي يختلف عند الطلبة ذوي المستوى المرتفع من الذكاء الروحي عنه عند الطلبة ذوي المستوى المنخفض من الذكاء الروحي، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة من طلبة البكالوريوس في جامعة الحسين بن طلال طبق عليهم مقياس كنج للذكاء الروحي. وأظهرت النتائج أن امتلاك الطلبة لمكون إنتاج المعنى الشخصي جاء ضمن المستوى المرتفع، وللمكونات الثلاثة: التفكير الوجودي الناقد، والوعي المتسامي، وتوسيع حالة الوعي جاءت ضمن المستوى المتوسط. كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الذكاء الروحي تعزى إلى الجنس، أو التخصص الدراسي، أو التفاعل بينهما وعلى المكونات الأربعة، ووجود فروق في التحصيل الأكاديمي بين فئة الطلبة مرتفعي الذكاء الروحي، وفئة الطلبة منخفضي الذكاء الروحي لصالح الطلبة مرتفعي الذكاء الروحي.

وهدفت دراسة الصميدعي (2014) إلى التعرف على مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة تكريت، والتعرف على أساليب التفكير المتبعة لدى الطلبة. وتوصل النتائج إلى وجود مستوى عالٍ من الذكاء الروحي لدى أفراد عينة الدراسة، وأن طلبة العينة يتميزون بمستوى عالٍ من الأسلوب المادي التتابعي في التفكير، وأن هناك علاقة دالة بين الذكاء الروحي وكل من أسلوب التفكير المادي التتابعي وأسلوب التفكير التجريدي التتابعي.

وهدفت دراسة الربيع (2013) إلى معرفة مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك، وأثر جنس الطالب ومستوى تحصيله على ذلك، وإمكانية التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي من مكونات الذكاء الروحي، وتكونت عينة الدراسة من (256) طالباً وطالبة من طلبة البكالوريوس في كلية التربية في جامعة اليرموك. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة كلية التربية كان متوسطاً، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الجنس في مستوى الذكاء الروحي أو أي بُعد من أبعاده، بينما وجدت فروق دالة إحصائياً في محتوى الذكاء الروحي وأبعاد التفكير الوجودي الناقد وإنتاج المعنى الشخصي والوعي المتسامي وفقاً لمتغير التحصيل لصالح ذوي التحصيل المرتفع. كما تبين من النتائج أن أبعاد التفكير الوجودي الناقد وإنتاج المعنى الشخصي والوعي المتسامي تستطيع التنبؤ بمستوى التحصيل الأكاديمي.

وسعت دراسة جرين ونوبيل (Green& noble, 2008) إلى تعزيز مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة في الولايات المتحدة الأمريكية، وتم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (76) طالباً وطالبة من جامعة واشنطن، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتم تطبق برنامج قائم على استكشاف القيم الروحية وتنمية الوعي على المجموعة التجريبية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن طلبة المجموعة التجريبية أصبحوا أكثر انفتاحاً على الأفكار المتنوعة حول وعي الذات، وأكثر دراية والتزاماً ولديهم القدرة على التأمل الذاتي.

2- دراسات تناولت التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة:

أجرى الهبيدة والسهيل (2023) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى عادات العقل والتفكير الإيجابي لدى طلاب كلية التربية الأساسية، والكشف عن الفروق في مستوى عادات العقل والتفكير الإيجابي وفقاً لمتغيري السنة الدراسية والمعدل التراكمي، والكشف عن العلاقة بين عادات العقل والتفكير الإيجابي، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت الأدوات على مقياس عادات العقل ومقياس التفكير الإيجابي، وتألفت العينة من (390) طالباً. وأظهرت النتائج أن مستوى عادات العقل ككل مرتفعة إلى حدٍ ما لدى أفراد عينة الدراسة، وجاء بُعد الاستعداد الدائم للتعلم المستمر بدرجة متوسطة، وتراوحت باقي أبعاده بين مرتفعة إلى حدٍ ما ومرتفعة، وأن مستوى التفكير الإيجابي ككل مرتفع إلى حدٍ ما لدى أفراد العينة، وتراوحت جميع أبعاده بين مرتفعة إلى حدٍ ما ومرتفعة. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية لعادات العقل وجميع أبعاده تعزى لمتغير المعدل التراكمي، بينما لا توجد فروق تعزى لمتغير السنة الدراسية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق حول الدرجة الكلية للتفكير الإيجابي وجميع أبعاده وفقاً لمتغير السنة الدراسية، ووجود فروق حول الدرجة الكلية للتفكير الإيجابي وأبعاد الثقة بالنفس، والأمل، والمناعة النفسية وفقاً لمتغير المعدل التراكمي، بينما لا توجد فروق حول بُعدي تقدير الذات ومقاومة المخاوف. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين الدرجة الكلية لعادات العقل والدرجة الكلية للتفكير الإيجابي وجميع أبعاده.

وأجرى مجدوب وبشلاغم (2021) دراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة جامعة تلمسان وأثر متغيري الجنس والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة (منخفض، مرتفع) على ذلك، وتألفت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة من جامعة تلمسان، طبق عليهم مقياس التفكير بنمطيه الإيجابي والسلبي للطلبة الجامعيين من إعداد عبد العزيز حنان (2012). وتوصلت الدراسة إلى أن نمط التفكير السائد لدى أفراد عينة الدراسة إيجابي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور، إناث) فيما يخص التفكير بنمطيه (الإيجابي والسلبي)، ولا توجد فروق في التفكير الإيجابي تعزى لمتغير المستوى الاجتماعي والاقتصادي لأسر الطلبة، بينما توجد فروق في التفكير السلبي تعزى لمتغير المستوى الاجتماعي والاقتصادي لصالح المستوى المرتفع.

وهدفت دراسة عباس (2021) إلى تعرّف مستوى التفكير الإيجابي ومستوى الدافعية الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية، جامعة واسط، والتعرف على العلاقة بين التفكير الإيجابي والدافعية الأكاديمية لدى عينة الدراسة، والكشف عن الفروق في مستوى التفكير الإيجابي والدافعية الأكاديمية وفقاً لمتغير النوع، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من قسم التاريخ للدراسة الصباحية في كلية التربية الأساسية، واشتلمت أدوات الدراسة على مقياس التفكير الإيجابي لـ (منشد 2013)، ومقياس الدافعية الأكاديمية إعداد الباحثة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي والارتباطي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى عالٍ من التفكير الإيجابي والدافعية الأكاديمية لدى عينة الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التفكير الإيجابي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع، وعدم وجود فروق في مستوى الدافعية الأكاديمية تعزى لمتغير النوع، ووجود علاقة ارتباطية طردية دالة بين التفكير الإيجابي والدافعية الأكاديمية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية.

وهدفت دراسة حفوظ (2020) إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير الإيجابي والتّوافق الدّراسي، لدى طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة، والتعرف على أثر الجنس والمرحلة الدراسية في التفكير الإيجابي والتّوافق الدّراسي، واشتملت أدوات الدراسة على استبانة لقياس التّوافق الدّراسي، ومقياس التّفكير الإيجابي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الإيجابي والتّوافق الدّراسي لدى طلبة جامعة المسيلة، وأن طلبة الجامعة يتمتعون بالتفكير الإيجابي، وأن مستوى التّوافق الدّراسي لدى عينة الدراسة متوسط، وأنه توجد فروق لدى عينة الدراسة في مستوى التفكير الإيجابي تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق في مستوى التفكير الإيجابي تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، وعدم وجود فروق في مستوى التّوافق الدّراسي تعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق في مستوى التّوافق الدّراسي تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

وهدفت دراسة خصاونة (2020) إلى الكشف عن مستوى التنظيم الانفعالي وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة اليرموك، وتكونت عينة الدراسة من (986) طالباً وطالبةً، واشتملت الأدوات على مقياس التنظيم الانفعالي، ومقياس التفكير الإيجابي. وأظهرت النتائج أن مستوى التنظيم الانفعالي لدى الطلبة ككل جاء بمستوى

متوسط، وأن مستوى التفكير الإيجابي جاء بمستوى متوسط، وأظهرت النتائج عدم وجود فرق في مستوى التنظيم الانفعالي، ومستوى التفكير الإيجابي تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص والسنة الدراسية، ووجود علاقة ارتباطية بين التنظيم الانفعالي، والتفكير الإيجابي لدى الطلبة.

وهدفت دراسة السيوف وأبو حلو ومجدلاوية (2020) إلى معرفة إستراتيجيات التفكير الإيجابي لدى طلبة دبلوم كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (109) طلاب وطالبات طبق عليهم استبانة مكونة من (49) فقرة موزعة على عشرة مجالات. وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات طلبة دبلوم كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية لإستراتيجيات التفكير الإيجابي متوسطة في جميع مجالات الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة لإستراتيجيات التفكير الإيجابي تعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق في تقديرات الطلبة لإستراتيجيات التفكير الإيجابي تعزى لمتغير قطاع العمل في جميع محاور أداة الدراسة باستثناء محور التفاؤل وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القطاع الحكومي. وكذلك عدم وجود فروق في جميع مجالات الدراسة تعزى لمتغير الخبرة التدريسية باستثناء محوري الإيمان والتكامل وأظهرت النتائج وجود فروق لصالح ذوي الخبرة (6-10 سنوات).

وهدفت دراسة الضمور (2018) إلى الكشف عن مدى وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي وكل من اتخاذ القرار وتنظيم الذات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية، في ضوء متغيرات الجنس والدرجة الأكاديمية والتخصص، وتكونت عينة الدراسة من (660) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية، واشتملت الأدوات على مقياس التفكير الإيجابي المطور من قبل (ضيدان 2014) ومقياس اتخاذ القرار المطور من قبل (شعبان 2007) ومقياس تنظيم الذات المطور من قبل (مريان 2010). وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية يمتلكون مستوى مرتفعًا من التفكير الإيجابي ومن مهارات اتخاذ القرار وكذلك من مهارات تنظيم الذات. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الإيجابي واتخاذ القرار، وبين التفكير الإيجابي وتنظيم الذات، وبين اتخاذ القرار وتنظيم الذات، وأن العلاقة بين المتغيرات لم تتأثر بالجنس أو بالدرجة الأكاديمية أو بتخصص أفراد العينة.

وهدفت دراسة البشر (2017) إلى التعرف على العلاقة بين التفكير الإيجابي وأبعاده المختلفة والرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة في الكويت ومصر، والكشف عن الفروق في التفكير الإيجابي بأبعاده المختلفة والرفاهية النفسية تعود لكل من الثقافة والنوع. وتكونت عينة الدراسة الكلية من (350) طالباً جامعياً، من الجنسين من كلّ من دولتي الكويت ومصر، واشتملت الأدوات على مقياس التفكير الإيجابي إعداد عبد الستار إبراهيم (2011)، ومقياس الرفاهية النفسية إعداد كارول رايف (1989) Ryff. وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين التفكير الإيجابي وغالبية أبعاده وبين الرفاهية النفسية وتشابه طبيعة العلاقة الارتباطية للمقياس الكلي للتفكير الإيجابي في

كل من العينة الكويتية، والمصرية. وارتفاع مستوى التفكير الإيجابي خاصة أبعاد التوقعات الإيجابية، والشعور بالرضا، والسماحة، والتقبل غير المشروط، والرضا عن الحياة لدى الطلبة الكويتيين مقارنة بالطلبة المصريين. بينما يتقارب معدل الرفاهية النفسية بين الطلبة في الثقافتين. وارتفاع مستوى التفكير الإيجابي بصورة جوهرية لدى طلبة الجامعة الذكور الكويتيين وخاصة أبعاد السماحة، والذكاء الوجداني، والتقبل غير المشروط، ومستوى الرضا عن الحياة مقارنة بالإناث، بينما تبين تقارب مستوى الطلبة الكويتيين من الجنسيين في الرفاهية النفسية، وتقارب مستويات التفكير الايجابي والرفاهية النفسية لدى طلاب الجامعة المصريين الذكور والإناث.

وهدفت دراسة عبد الصاحب وزنكنة (2014) إلى التعرف على العلاقة بين التفكير الإيجابي والدافعية الأكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كلية التربية في العراق، وتكونت عينة الدراسة من (344) طالباً وطالبة من طلبة كليات التربية في جامعتي بغداد والمستنصرية، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس التفكير الإيجابي ومقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التفكير الإيجابي والدافعية الأكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس.

وسعت دراسة ونج شيشاى (Wong, 2012) إلى الكشف عن العلاقة بين كل من التّفكير الإيجابي والسلبي والتوافق الدّراسي، وتكونت عينة الدّراسة من (398) طالباً جامعياً من سنغافورة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الإناث عرضة للتوتر والارتباك أكثر من الذكور ومع ذلك لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لعامل الجنس على متغيرات الدراسة، كما أظهرت النتائج أن التّفكير السلبي له علاقة دالة مع متغيرات الدراسة الاكتئاب والتوتر والقلق، وأن التّفكير الإيجابي له علاقة دالة مع الرضا عن الحياة والسعادة وعلاقة سلبية مع متغيرات الاكتئاب والتوتر والقلق.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يلاحظ ما يلي:

- اتبعت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي مع اختلاف أنواعه نظراً لمناسبته لطبيعتها وأهدافها، عدا دراسة (Green& noble, 2008) التي اتبعت المنهج التجريبي.
- تنوعت الأهداف التي تناولتها الدراسات السابقة، فقد تناولت بعض الدراسات التعرف على مستوى الذكاء الروحي مثل دراسة كلٍ من: المصري (2022)، بقيعي (2017)، بني ياسين والعبد العزيز (2016)، العطيات (2014)، الصميدعي (2014)، الربيع (2013). وتناولت بعض الدراسات التعرف على مستوى الذكاء الإيجابي مثل دراسة كلٍ من: عباس (2021)، خصاونة (2020).
- توصلت بعض الدراسات إلى وجود مستوى متوسط من الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة، مثل دراسة كلٍ من: الربيع (2013)، العطيات (2014)، وتوصلت بعض الدراسات إلى وجود مستوى مرتفع من الذكاء الروحي

لدى طلبة الجامعة، مثل دراسة كلٍ من: المصري (2022)، بقيعي (2017)، بني ياسين والعبد العزيز (2016)، الصميدعي (2014). وتوصلت دراسة عباس (2021)، ودراسة الضمور (2018) إلى وجود مستوى مرتفع من التفكير الإيجابي، وتوصلت بعض الدراسات إلى وجود متوسط من التفكير الإيجابي لدى أفراد العينة، مثل دراسة كلٍ من: محفوظ (2020)، خصاونة (2020)، السيوف وأبو حلو ومجدلاوية (2020).

- توصلت بعض الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، ومنها: الدافعية الأكاديمية (عباس، 2021)، التّوافق الدّراسي (محفوظ، 2020)، التنظيم الانفعالي (خصاونة، 2020)، اتخاذ القرار (الضمور، 2018)، الرفاهية النفسية (البشر، 2017). وتوصلت بعض الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي وبعض المتغيرات، ومنها: الدافعية الأكاديمية (عباس، 2021)، التّوافق الدّراسي (محفوظ، 2020)، التنظيم الانفعالي (خصاونة، 2020)، اتخاذ القرار (الضمور، 2018)، الرفاهية النفسية (البشر، 2017).
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في الاهتداء إلى بعض المصادر العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدِّراسة، وصياغة مشكلة ومنهجية الدِّراسة، والإسهام في بناء بعض أركان الأدب النظري للدِّراسة وتصميم أداة الدِّراسة، وكذلك الاستفادة من الدراسات السابقة في مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدِّراسة الحالية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي، نظراً لمناسبته لطبيعة الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة في كلية التربية الأساسية خلال العام الدراسي 2024/2023م، وتكونت عينة الدراسة من (336) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية تتناول مستويات مختلفة من حيث: النوع، السنة الدراسية، والمعدل التراكمي، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموجرافية

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكور	136	%40.48
	إناث	200	%59.52
السنة الدراسية	الأولى	65	%19.35
	الثانية	92	%27.38
	الثالثة	117	%34.82
	الرابعة	62	%18.45
التخصص	مواد علمية	147	%43.75
	مواد أدبية	189	%56.25
المعدل التراكمي	أقل من 2	52	%15.48
	2- أقل من 3	106	%31.55
	3 فأكثر	178	%52.98

أدوات الدراسة:

اشتملت على مقياس الذكاء الروحي ومقياس التفكير الإيجابي، ويمكن توضيح ذلك كالتالي:

1- مقياس الذكاء الروحي:

استخدمت الدراسة الحالية مقياس الذكاء الروحي لطلبة الجامعة لكينج (King, 2008)، ويتكون المقياس من (24) عبارة موزعة على أربعة أبعاد كالتالي: البُعد الأول: التفكير الوجودي الناقد ويتضمن (7) عبارات، البُعد الثاني: إنتاج المعنى الشخصي ويتضمن (6) عبارات، البُعد الثالث: الوعي المتسامي ويتضمن (6) عبارات، البُعد الرابع: التوسع في الحالة الشعورية ويتضمن (5) عبارات. ولكل عبارة ثلاثة مستويات للإجابة وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي كالتالي: تنطبق عليّ كثيراً (3 درجات)، تنطبق عليّ أحياناً (درجتان)، لا تنطبق عليّ (درجة واحدة).

الكفاءة السيكومترية للمقايس: تم حساب الكفاءة السيكومترية للمقياس على النحو التالي:

أولاً: صدق المقياس: تم التحقق من صدق مقياس الذكاء الروحي باستخدام كلٍ من:

أ- الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تم عرض مقياس الذكاء الروحي على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس وعلم النفس التربوي للتأكد من درجة مناسبة العبارات ووضوحها وسلامة صياغتها اللغوية ومدى ملاءمتها للأبعاد التي وضعت لقياسها، وتم الاتفاق على أن المقياس مناسب، وتكون المقياس في صورته النهائية من (24) عبارة، ويعد اتفاق المحكمين بياناً لصدق محتوى المقياس. ويوضح الجدول التالي توزيع العبارات على أبعاد المقياس.

جدول (2)
توزيع عبارات مقياس الذكاء الروحي

مكونات الذكاء الروحي	أرقام العبارات	العدد
التفكير الوجودي الناقد	1، 3، 5، 9، 13، 17، 21	7
إنتاج المعنى الشخصي	6، 7، 11، 15، 19، 23	6
الوعي المتسامي	2، 10، 14، 18، 20، 22	6
التوسع في الحالة الشعورية	4، 8، 12، 16، 24	5
مجموع	24	24

ب- صدق الاتساق الداخلي: تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الروحي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والبُعد الذي تنتمي إليه، ومعاملات الارتباط بين كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس التي تم الحصول عليها من الدراسة الاستطلاعية، حيث تم تطبيقه على (50) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية الأساسية

غير العينة الأساسية، وتم استخدام الرزمة الإحصائية SPSS لحساب معاملات الارتباط، ورصدت النتائج في الجدولين التاليين.

جدول (3)

معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعُد الذي تنتمي إليه

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	0.390**	9	0.538**	17	0.544**
2	0.477**	10	0.535**	18	0.504**
3	0.443**	11	0.512**	19	0.510**
4	0.543**	12	0.517**	20	0.534**
5	0.472**	13	0.592**	21	0.501**
6	0.432**	14	0.565**	22	0.550**
7	0.510**	15	0.433**	23	0.573**
8	0.521**	16	0.655**	24	0.486**

يتضح من الجدول (3) أن معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.390- 0.655)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي ومن ثم صدق البناء.

جدول (4)

معاملات الارتباط بين كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الروحي

البُعد	معامل الارتباط
التفكير الوجودي الناقد	0.820**
إنتاج المعنى الشخصي	0.800**
الوعي المتسامي	0.880**
التوسع في الحالة الشعورية	0.831**

(**) دال عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول (4) أن معاملات الارتباط بين كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الروحي مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وتراوحت ما بين (0.800- 0.880)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي ومن ثم صدق البناء.

ثانياً: ثبات المقياس: تم حساب معامل ثبات مقياس الذكاء الروحي باستخدام ألفا كرونباخ من خلال الرزمة الإحصائية SPSS بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية (ن= 50)، ويوضحها الجدول التالي.

جدول (5)

معاملات الثبات لأبعاد مقياس الذكاء الروحي

البعد	عدد العبارات	معامل الثبات
التفكير الوجودي الناقد	7	0.78
إنتاج المعنى الشخصي	6	0.80
الوعي المتسامي	6	0.78
التوسع في الحالة الشعورية	5	0.79
المقياس ككل	24	0.82

يتضح من الجدول (5) أن مقياس الذكاء الروحي يتسم بدرجة ثبات دالة إحصائياً، حيث بلغ معامل الثبات للمقياس ككل (0.82)، وتراوحت معاملات ثبات الأبعاد ما بين (0.78- 0.80)، ومن ثم يمكن تعميم المقياس على عينة الدراسة الأساسية.

2- مقياس التفكير الإيجابي:

تم إعداد المقياس بعد الاطلاع على بعض الدراسات السابقة مثل دراسة كلٍ من: محفوظ (2020)، خصاونة (2020)، الهبيدة والسهيل (2023)، ويتكون المقياس من (25) عبارة موزعة بالتساوي على خمسة أبعاد كالتالي: البُعد الأول: الأمل، والبُعد الثاني: الثقة بالنفس، والبُعد الثالث: تقدير الذات، والبُعد الرابع: المناعة النفسية، والبُعد الخامس: مقاومة المخاوف. ولكل عبارة خمسة مستويات للإجابة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي كالتالي: دائماً (5 درجات)، غالباً (4 درجات)، أحياناً (3 درجات)، نادراً (درجتان)، أبداً (درجة واحدة).

الكفاءة السيكومترية للمقايس: تم حساب الكفاءة السيكومترية للمقياس على النحو التالي:

أولاً: صدق المقياس: تم التحقق من صدق مقياس التفكير الإيجابي باستخدام كلٍ من:

أ- الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تم عرض مقياس التفكير الإيجابي على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس وعلم النفس التربوي للتأكد من درجة مناسبة العبارات ووضوحها وسلامة صياغتها اللغوية ومدى ملاءمتها للأبعاد التي وضعت لقياسها، وتم الاتفاق على أن المقياس مناسب، وتكون المقياس في صورته النهائية من (25) عبارة، وبعد اتفاق المحكمين بياناً لصدق محتوى المقياس.

ب- صدق الاتساق الداخلي: تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لمقياس التفكير الإيجابي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والبُعد الذي تنتمي إليه، ومعاملات الارتباط بين كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس بعد تطبيقه على عينة استطلاعية تضمت (50) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية الأساسية غير العينة الأساسية، وقد استخدم الباحث الرزمة الإحصائية SPSS لحساب معاملات الارتباط، ورصدت النتائج في الجدولين التاليين.

جدول (6)

معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعُد الذي تنتمي إليه

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
الأمل		7	0.489**	14	0.628**	مقاومة المخاوف	
1	0.559**	8	0.736**	15	0.560**	21	0.602**
2	0.614**	9	0.672**	المناعة النفسية		22	0.660**
3	0.632**	10	0.497**	16	0.648**	23	0.706**
4	0.619**	تقدير الذات		17	0.679**	24	0.463**
5	0.592**	11	0.408**	18	0.661**	25	0.472**
الثقة بالنفس		12	0.637**	19	0.625**		
6	0.516**	13	0.559**	20	0.502**		

يتضح من الجدول (6) أن معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.408- 0.736)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي ومن ثم صدق البناء.

جدول (7)

معاملات الارتباط بين كل بعُد والدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي

البُعد	معامل الارتباط
الأمل	0.806**
الثقة بالنفس	0.809**
تقدير الذات	0.719**
المناعة النفسية	0.848**
مقاومة المخاوف	0.872**

(**) دال عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول (7) أن معاملات الارتباط بين كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وتراوحت ما بين (0.719- 0.872)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي ومن ثم صدق البناء.

ثانياً: ثبات المقياس: تم حساب معامل ثبات مقياس التفكير الإيجابي عن طريق إيجاد معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس من خلال الرزمة الإحصائية SPSS بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية (ن= 60)، ويوضحها الجدول التالي.

جدول (8)

معاملات الثبات لأبعاد مقياس التفكير الإيجابي

البُعد	عدد العبارات	معامل الثبات
الأمل	5	0.78
الثقة بالنفس	5	0.77
تقدير الذات	5	0.80
المناعة النفسية	5	0.77
مقاومة المخاوف	5	0.77
المقياس ككل	25	0.80

يتضح من الجدول (8) أن مقياس التفكير الإيجابي يتسم بدرجة ثبات دالة إحصائياً، حيث بلغ معامل الثبات للمقياس ككل (0.80)، وتراوحت معاملات ثبات الأبعاد ما بين (0.77- 0.80)، ومن ثم يمكن تعميم المقياس على عينة الدراسة الأساسية.

إجراءات الدراسة:

تم إجراء الدراسة الحالية وفقاً للخطوات التالية:

1. الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة وكتابة الإطار النظري والدراسات السابقة ومنهجية الدراسة.
2. تحديد أدوات الدراسة (مقياس الذكاء الروحي، مقياس التفكير الإيجابي).
3. عرض المقاييس على مجموعة من السادة المحكمين وتعديلها في ضوء مقترحاتهم.
4. اختيار عينة الدراسة من طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وتقسيمها إلى عينة استطلاعية وعينة أساسية.
5. تطبيق المقاييس على أفراد العينة الاستطلاعية وضبطها من خلال حساب الصدق والثبات.
6. تطبيق المقاييس على أفراد عينة الدراسة الأساسية.
7. معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية SPSS.
8. استخلاص النتائج ومناقشتها وتقديم التوصيات والمقترحات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم إدخال البيانات بالحاسب الآلي من خلال الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وأجريت المعالجات الإحصائية التالية، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة:

- التكرارات Frequency
- النسبة المئوية Percentage
- المتوسط الحسابي Mean
- الانحراف المعياري Standard Deviation
- اختبار "ت" لعينة واحدة One-Sample t-Test
- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين Independent Sample t-Test
- تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA
- اختبار شيفيه (Scheffe test).
- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد التحليل الإحصائي للبيانات، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم حصر استجابات أفراد عينة الدراسة ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS)، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

الذي ينص على: **ما مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت؟**

تم استخدام الإحصاء الوصفي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد مقياس الذكاء الروحي واختبار "ت" لعينة واحدة One-Sample t-Test، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (9)

الإحصاء الوصفي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد مقياس الذكاء الروحي ونتائج اختبار "ت" لعينة واحدة One-Sample t-Test (ن= 336)

البُعد	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الوسيط	التباين	الانحراف المعياري	أقل درجة	أكبر درجة	المدى	قيمة ت	مستوى الدلالة
التفكير الوجودي الناقد	15.14	14	15	8.75	2.96	7	21	14	54.16	0.0001
إنتاج المعنى الشخصي	12.65	12	14	5.48	2.34	6	18	12	61.40	0.0001
الوعي المتسامي	12.29	12	13	5.74	2.40	6	18	12	58.70	0.0001
التوسع في الحالة الشعورية	10.03	10	11	5.50	2.34	5	15	10	48.45	0.0001
الذكاء الروحي ككل	50.11	48	53	69.87	8.36	24	71	47	66.85	0.0001

يلاحظ من الجدول (9) أن مستوى الذكاء الروحي ككل متوسط لدى أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (50.11) والمتوسط الافتراضي هو (48) والحد الأعلى للمقياس هو (72)، وأن جميع أبعاد الذكاء الروحي متوسطة لدى أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لبُعد التفكير الوجودي الناقد (15.14) والمتوسط الافتراضي للبعد (14) والحد الأعلى (21)، وبلغ المتوسط الحسابي لبُعد إنتاج المعنى الشخصي (12.65)، وبلغ المتوسط الحسابي لبُعد الوعي المتسامي (12.29) والمتوسط الافتراضي للبعدين (12) والحد الأعلى (18)، وبلغ المتوسط الحسابي لبُعد التوسع في الحالة الشعورية (10.03) والمتوسط الافتراضي للبعد (10) والحد الأعلى (15). كما يتضح من الجدول (8) أن قيم "ت" للأبعاد والدرجة الكلية للذكاء الروحي تراوحت ما بين (48.45-66.85) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) ودرجات حرية (335) لصالح متوسط العينة، مما يؤكد أن أفراد عينة الدراسة لديهم قدر مرتفع إلى حدٍ ما من الذكاء الروحي. وقد يعزى ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة لديهم بعض القدرات العقلية القائمة على التكيف على أساس غير مادي، ولديهم بعض الطرق المثلى لتحقيق الأهداف، ويستطيعون إلى حدٍ ما تحديد الاتجاه الصحيح، ولديهم إلى حدٍ ما رؤية حكيمة لجوانب الحياة، ولديهم إلى حدٍ ما وعي وفهم أعمق للنفس والآخرين والأحداث اليومية، ولديهم بعض السلوكيات الفاضلة كالشفقة، والرحمة، والحكمة، والتسامح، والشجاعة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الربيع (2013) التي توصلت إلى أن مستوى الذكاء الروحي متوسط لدى أفراد عينة الدراسة، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة العطيات (2014) التي توصلت إلى أن التفكير الوجودي الناقد، والوعي المتسامي، وتوسيع حالة الوعي جاءت ضمن المستوى المتوسط. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي توصلت إلى أن مستوى الذكاء الروحي مرتفع لدى أفراد عينة الدراسة مثل دراسة كلٍ من: المصري (2022)، بقيعي (2017)، بني ياسين والعبد العزيز (2016)، الصميدعي (2014).

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

الذي ينص على: هل توجد فروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول الذكاء الروحي تعزى لمتغيرات (النوع، السنة الدراسية، التخصص، المعدل التراكمي)؟

تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين Independent Sample t-Test، وتحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)، وتوضحها الجداول التالية:

جدول (11)

نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين Independent Sample t-Test لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول الذكاء الروحي وفقاً لمتغير النوع

البعد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية df	مستوى الدلالة
التفكير الوجودي الناقد	ذكور	136	13.63	2.94	2.257	334	0.026
	إناث	200	15.40	2.90			
إنتاج المعنى الشخصي	ذكور	136	13.63	2.73	0.093	334	0.665
	إناث	200	13.65	2.29			
الوعي المتسامي	ذكور	136	12.63	2.73	1.193	334	0.235
	إناث	200	13.40	2.33			
التوسع في الحالة الشعورية	ذكور	136	10.25	2.93	0.888	334	0.377
	إناث	200	10.81	2.24			
الدرجة الكلية للذكاء الروحي	ذكور	136	50.13	10.22	1.390	334	0.167
	إناث	200	53.25	7.98			

يتضح من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية للذكاء الروحي والأبعاد التالية: (إنتاج المعنى الشخصي، الوعي المتسامي، التوسع في الحالة الشعورية) وفقاً لمتغير النوع (ذكور- إناث)، حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة ما بين (0.093) و(1.390) ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يعزى ذلك إلى أن أفراد العينة مع اختلاف النوع لديهم مستوى متقارب من الذكاء الروحي، وقد أشارت نتائج السؤال الأول إلى أن مستوى الذكاء الروحي لدى أفراد العينة متوسط. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة المصري (2022) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في الذكاء الروحيّ وأبعاده الفَرعية تعزى لمتغير الجنس باستثناء بُعد التفكير الوجودي الناقد. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الروحي وأبعاده تعزى لمتغير الجنس مثل دراسة كلٍ من: أبو كويك والسعايدة (2019)، العطيات (2014)، الربيع (2013).

كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول بُعد التفكير الوجودي الناقد وفقاً لمتغير النوع لصالح الإناث، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.257) ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). وقد يعزى ذلك إلى أن الإناث أكثر قدرة على التفكير الوجودي الناقد بالمقارنة مع الطلاب الذكور، مثل التساؤل أو التفكير في طبيعة الواقع، والتفكير في معنى الأحداث في حياتهن. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة المصري (2022) التي توصلت إلى وجود فروق في بُعد التفكير الوجودي الناقد تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث.

جدول (12)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الذكاء الروحي وفقاً لمتغير السنة الدراسية

البعد	السنة الدراسية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
التفكير الوجودي الناقد	الأولى	65	15.93	2.19	بين المجموعات	31.43	3	10.48	1.20	0.312
	الثانية	92	14.83	3.29	داخل المجموعات	940.29	332	8.71		
	الثالثة	117	14.83	2.98	المجموع	971.71	335			
	الرابعة	62	16.14	2.88						
	مجموع	336	15.14	2.96						
إنتاج المعنى الشخصي	الأولى	65	13.87	1.60	بين المجموعات	19.37	3	6.46	1.18	0.320
	الثانية	92	13.25	2.57	داخل المجموعات	583.93	332	5.46		
	الثالثة	117	13.52	2.42	المجموع	603.30	335			
	الرابعة	62	14.64	2.17						
	مجموع	336	13.65	2.34						
الوعي المتسامي	الأولى	65	13.53	2.00	بين المجموعات	36.41	3	12.14	2.18	0.094
	الثانية	92	13.33	2.63	داخل المجموعات	600.45	332	5.56		
	الثالثة	117	12.88	2.21	المجموع	636.86	335			
	الرابعة	62	14.64	2.79						
	مجموع	336	13.29	2.40						
التوسع في الحالة الشعورية	الأولى	65	10.93	1.91	بين المجموعات	28.45	3	9.48	1.76	0.159
	الثانية	92	10.42	2.41	داخل المجموعات	581.51	332	5.38		
	الثالثة	117	10.51	2.34	المجموع	609.96	335			
	الرابعة	62	12.00	2.45						
	مجموع	336	10.73	2.34						
الدرجة الكلية للذكاء الروحي	الأولى	65	54.27	6.33	بين المجموعات	422.32	3	140.77	2.07	0.108
	الثانية	92	51.83	9.43	داخل المجموعات	7333.36	332	67.90		
	الثالثة	117	51.73	8.02	المجموع	7755.68	335			
	الرابعة	62	57.43	8.75						
	مجموع	336	52.80	8.36						

يتضح من الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية للذكاء الروحي وجميع الأبعاد (التفكير الوجودي الناقد، إنتاج المعنى الشخصي، الوعي المتسامي، التوسع في الحالة الشعورية) وفقاً لمتغير السنة الدراسية، حيث تراوحت قيم (F) المحسوبة ما بين (1.18) و(2.18)

ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يعزى ذلك إلى أن أفراد العينة مع اختلاف السنة الدراسية لديهم مستوى متقارب من الذكاء الروحي نتيجة تقارب أعمار الطلبة، وقد انعكس ذلك على استجاباتهم على أبعاد مقياس الذكاء الروحي. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة أبو كويك والسعايدة (2019) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الروحي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

جدول (13)

نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين Independent Sample t-Test لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول الذكاء الروحي وفقاً لمتغير التخصص

البعد	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية df	مستوى الدلالة
التفكير الوجودي الناقد	مواد علمية	147	15.47	2.78	1.030	334	0.305
	مواد أدبية	189	14.89	3.09			
إنتاج المعنى الشخصي	مواد علمية	147	13.69	2.75	0.152	334	0.770
	مواد أدبية	189	13.62	2.00			
الوعي المتسامي	مواد علمية	147	13.06	2.66	0.874	334	0.384
	مواد أدبية	189	13.46	2.18			
التوسع في الحالة الشعورية	مواد علمية	147	11.18	2.56	1.816	334	0.072
	مواد أدبية	189	10.38	2.11			
الدرجة الكلية للذكاء الروحي	مواد علمية	147	53.39	9.10	0.651	334	0.517
	مواد أدبية	189	52.35	7.78			

يتضح من الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية للذكاء الروحي وجميع الأبعاد (التفكير الوجودي الناقد، إنتاج المعنى الشخصي، الوعي المتسامي، التوسع في الحالة الشعورية) وفقاً لمتغير التخصص (مواد علمية- مواد أدبية)، حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة ما بين (0.152) و(1.816) ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يعزى ذلك إلى أن أفراد العينة مع اختلاف التخصص لديهم مستوى متقارب من الذكاء الروحي، نتيجة وجود الطلبة في بيئة واحدة تقريباً، وبالتالي فإن طلبة التخصصات العلمية والأدبية لديهم مستوى متقارب من القدرات والاستعدادات التي تعتمد على الجانب الروحي والتي تمكنهم من حل المشاكل وتحقيق الأهداف في الحياة اليومية. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة العطيات (2014) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الذكاء الروحي وأبعاده تعزى لمتغير التخصص، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة بني ياسين والعبد العزيز (2016) التي توصلت إلى وجود فروق دالّة إحصائياً في الذكاء الروحي تعزى لمتغير التّخصص لصالح مواد أدبية (اللغة الإنجليزية).

جدول (14)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الذكاء الروحي وفقاً لمتغير المعدل التراكمي

البعد	المعدل التراكمي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
التفكير الوجودي الناقد	أقل من 2	52	14.00	4.32	بين المجموعات	11.78	2	5.89	0.669	0.514
	2- أقل من 3	106	14.88	3.27	داخل المجموعات	959.94	333	8.81		
	3 فأكثر	178	15.38	2.68	المجموع	971.71	335			
	مجموع	336	15.14	2.96						
إنتاج المعنى الشخصي	أقل من 2	52	12.75	2.22	بين المجموعات	15.57	2	7.78	1.430	0.244
	2- أقل من 3	106	13.26	2.54	داخل المجموعات	587.73	333	5.44		
	3 فأكثر	178	13.95	2.20	المجموع	603.30	335			
	مجموع	336	13.65	2.34						
الوعي المتسامي	أقل من 2	52	13.25	1.89	بين المجموعات	2.53	2	1.27	0.218	0.805
	2- أقل من 3	106	13.10	2.40	داخل المجموعات	634.32	333	5.82		
	3 فأكثر	178	13.41	2.44	المجموع	636.86	335			
	مجموع	336	13.29	2.40						
التوسع في الحالة الشعورية	أقل من 2	52	11.00	1.15	بين المجموعات	1.41	2	0.70	0.126	0.882
	2- أقل من 3	106	10.60	2.53	داخل المجموعات	608.56	333	5.58		
	3 فأكثر	178	10.80	2.30	المجموع	609.96	335			
	مجموع	336	10.73	2.34						
الدرجة الكلية للذكاء الروحي	أقل من 2	52	51.00	6.98	بين المجموعات	87.41	2	43.70	0.621	0.539
	2- أقل من 3	106	51.83	9.38	داخل المجموعات	7668.27	333	70.35		
	3 فأكثر	178	53.53	7.76	المجموع	7755.68	335			
	مجموع	336	52.80	8.36						

يتضح من الجدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية للذكاء الروحي وجميع الأبعاد (التفكير الوجودي الناقد، إنتاج المعنى الشخصي، الوعي المتسامي، التوسع في الحالة الشعورية) وفقاً لمتغير المعدل التراكمي، حيث تراوحت قيم (F) المحسوبة ما بين (0.126) و(1.430) ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يعزى ذلك إلى أن المعدل التراكمي لم يؤثر على مستوى الذكاء الروحي لدى الطلبة، وقد أشارت نتائج السؤال الأول إلى أن الذكاء الروحي جاءت بدرجة متوسطة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة بقيعي (2017) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الروحي على المقياس ككل وجميع مجالاته تعزى لمتغير المعدل التراكمي، باستثناء مجال إنتاج المعنى الشخصي، حيث وجدت فروق لصالح جيد جداً.

النتائج الخاصة بالسؤال الثالث:

الذي ينص على: **ما مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت؟**

تم استخدام الإحصاء الوصفي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد مقياس الذكاء الروحي واختبار "ت" لعينة واحدة One-Sample t-Test، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (15)

الإحصاء الوصفي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد مقياس التفكير الإيجابي ونتائج اختبار "ت" لعينة واحدة One-Sample t-Test (ن= 336)

البُعد	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الوسيط	التباين	الانحراف المعياري	أقل درجة	أكبر درجة	المدى	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأمل	21.21	15	22	12.42	3.52	10	25	15	63.70	0.0001
الثقة بالنفس	18.63	15	19	17.96	4.24	8	25	17	46.53	0.0001
تقدير الذات	21.95	15	23	12.14	3.48	10	25	15	66.66	0.0001
المناعة النفسية	19.76	15	20	15.64	3.96	7	25	18	52.87	0.0001
مقاومة المخاوف	19.18	15	20	13.34	3.65	8	25	17	55.58	0.0001
التفكير الإيجابي ككل	100.73	75	102	234.32	15.31	44	125	81	69.64	0.0001

يلاحظ من الجدول (15) أن مستوى التفكير الإيجابي ككل مرتفع لدى أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (100.73) والمتوسط الافتراضي (75) والحد الأعلى للمقياس (125)، كما يتضح أن جميع أبعاد التفكير الإيجابي تراوحت بين مرتفعة ومرتفعة إلى حدٍ ما لدى أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لبُعد الأمل (21.21) وبدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي لبُعد الثقة بالنفس (18.63) وبدرجة مرتفعة إلى حدٍ ما، وبلغ المتوسط الحسابي لبُعد تقدير الذات (21.95) وبدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي لبُعد المناعة النفسية (19.76) وبدرجة مرتفعة إلى حدٍ ما، وبلغ المتوسط الحسابي لبُعد مقاومة المخاوف (19.18) وبدرجة مرتفعة إلى حدٍ ما، والمتوسط الافتراضي لجميع الأبعاد (15) والحد الأعلى (25). كما يتضح من الجدول (9) أن قيم "ت" للأبعاد والدرجة الكلية للتفكير الإيجابي تراوحت ما بين (46.53- 69.64) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) ودرجات حرية (335) لصالح متوسط العينة، مما يؤكد أن أفراد عينة الدراسة لديهم قدر مرتفع من التفكير الإيجابي. وقد يعزى ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة لديهم القدرة على تجاوز العقبات التي تعترض طريقهم، ويحرصون على حل المشكلات بدلاً من الهروب والتأجيل، وينظرون إلى الأشياء الجيدة في الحياة، ولديهم القدرة على التحكم في أفكارهم وانفعالاتهم وتوجيهها توجيهاً إيجابياً، ولديهم وعي بذاتهم وقدرتهم على قيادتها وإدراك الأهداف والأولويات والسعي إلى تحقيقها.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي توصلت إلى وجود مستوى مرتفع من التفكير الإيجابي لدى أفراد عينة الدراسة مثل دراسة كلٍ من: الهبيدة والسهيل (2023)، عباس (2021)، ودراسة الضمور (2018)، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي توصلت إلى وجود مستوى متوسط من التفكير الإيجابي لدى أفراد العينة، مثل دراسة كلٍ من: محفوظ (2020)، خصاونة (2020)، السيوف وأبو حلو ومجدلاوية (2020).

النتائج الخاصة بالسؤال الرابع:

الذي ينص على: **هل توجد فروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول التفكير الإيجابي تعزى لمتغيرات (النوع، السنة الدراسية، التخصص، المعدل التراكمي)؟**

تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين Independent Sample t-Test، وتحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)، واختبار شيفيه (Scheffe)، وتوضحها الجداول التالية:

جدول (16)

نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين Independent Sample t-Test لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول التفكير الإيجابي وفقاً لمتغير النوع

البعد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية df	مستوى الدلالة
الأمل	ذكور	136	22.06	3.23	1.040	334	0.301
	إناث	200	21.07	3.57			
الثقة بالنفس	ذكور	136	19.94	3.42	1.333	334	0.185
	إناث	200	18.42	4.34			
تقدير الذات	ذكور	136	21.44	3.69	0.629	334	0.530
	إناث	200	22.03	3.46			
المناعة النفسية	ذكور	136	21.19	2.95	1.571	334	0.119
	إناث	200	19.52	4.06			
مقاومة المخاوف	ذكور	136	20.44	3.20	1.498	334	0.137
	إناث	200	18.97	3.69			
الدرجة الكلية للتفكير الإيجابي	ذكور	136	105.06	13.66	1.225	334	0.223
	إناث	200	100.01	15.51			

يتضح من الجدول (16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية للتفكير الإيجابي وجميع الأبعاد (الأمل، الثقة بالنفس، تقدير الذات، المناعة النفسية، مقاومة المخاوف) وفقاً لمتغير النوع، حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة ما بين (0.629) و(1.571) ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يعزى ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة مع اختلاف النوع لديهم مستوى متقارب من التفكير الإيجابي، وقد أشارت نتائج السؤال الثالث إلى أن التفكير الإيجابي جاء بدرجة مرتفعة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع بعض

الدراسات التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين حول التفكير الإيجابي، مثل دراسة كلٍ من: مجدوب وبشلاغم (2021)، عباس (2021)، محفوظ (2020)، خصاونة (2020)، السيوف وأبو حلو ومجدلاوية (2020)، الضمور (2018).

جدول (17)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول التفكير الإيجابي وفقاً لمتغير السنة الدراسية

البعد	السنة الدراسية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الأمل	الأولى	65	21.20	2.86	بين المجموعات	16.37	3	5.46	0.433	0.730
	الثانية	92	21.00	3.81	داخل المجموعات	1362.49	332	12.62		
	الثالثة	117	21.07	3.79	المجموع	1378.86	335			
	الرابعة	62	22.21	2.49						
	مجموع	336	21.21	3.52						
الثقة بالنفس	الأولى	65	17.87	4.21	بين المجموعات	199.92	3	66.64	4.012	0.009
	الثانية	92	17.96	3.96	داخل المجموعات	1794.07	332	16.61		
	الثالثة	117	18.27	4.39	المجموع	1993.99	335			
	الرابعة	62	22.14	2.28						
	مجموع	336	18.63	4.24						
تقدير الذات	الأولى	65	21.07	3.59	بين المجموعات	65.12	3	21.71	1.828	0.146
	الثانية	92	21.71	3.71	داخل المجموعات	1282.56	332	11.88		
	الثالثة	117	21.81	3.56	المجموع	1347.68	335			
	الرابعة	62	23.86	1.96						
	مجموع	336	21.95	3.48						
المناعة النفسية	الأولى	65	19.73	4.03	بين المجموعات	77.45	3	25.82	1.681	0.175
	الثانية	92	19.54	3.61	داخل المجموعات	1659.04	332	15.36		
	الثالثة	117	19.34	4.18	المجموع	1736.49	335			
	الرابعة	62	21.93	3.02						
	مجموع	336	19.76	3.96						
مقاومة المخاوف	الأولى	65	17.27	3.90	بين المجموعات	146.21	3	48.74	3.945	0.010
	الثانية	92	19.25	3.39	داخل المجموعات	1334.22	332	12.35		
	الثالثة	117	19.03	3.53	المجموع	1480.43	335			
	الرابعة	62	21.71	3.22						
	مجموع	336	19.18	3.65						
الدرجة الكلية للتفكير الإيجابي	الأولى	65	97.13	15.11	بين المجموعات	2051.85	3	683.95	3.083	0.030
	الثانية	92	99.46	14.14	داخل المجموعات	23958.12	332	221.83		
	الثالثة	117	99.53	15.98	المجموع	26009.96	335			
	الرابعة	62	111.86	10.22						
	مجموع	336	100.73	15.31						

يتضح من الجدول (17) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول الأبعاد التالية: (الأمل، تقدير الذات، المناعة النفسية) وفقاً لمتغير السنة الدراسية، حيث تراوحت قيم (F) المحسوبة

ما بين (0.433) و(1.828) ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يعزى ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة مع اختلاف السنة الدراسية لديهم مستوى متقارب من الأبعاد السابقة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الهبيدة والسهيل (2023)، ودراسة محفوظ (2020) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول التفكير الإيجابي تعزى لمتغير السنة الدراسية.

كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية للتفكير الإيجابي وبُعدي (الثقة بالنفس، مقاومة المخاوف) وفقاً لمتغير السنة الدراسية، حيث تراوحت قيم (F) المحسوبة ما بين (3.083) و(4.012) ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). وللكشف عن دلالات الفروق الإحصائية تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe)، وأظهرت النتائج وجود فروق بين السنة الرابعة وكلٍ من: السنة الثانية والثالثة حول الثقة بالنفس لصالح السنة الرابعة، ووجود فروق بين السنة الرابعة والأولى حول مقاومة المخاوف لصالح السنة الرابعة، ووجود فروق بين السنة الرابعة وكلٍ من: السنة الأولى والثانية حول الدرجة الكلية للتفكير الإيجابي لصالح السنة الرابعة. وقد يعزى ذلك إلى أن طلبة السنة الرابعة لديهم مستوى من الثقة بالنفس، ومقاومة المخاوف أعلى من طلبة السنوات الدراسية الأخرى نتيجة الخبرات الحياتية التي مروا بها، وقد لعب العمر دوراً في الثقة بالنفس والقدرة على مقاومة المخاوف، أي أن هناك علاقة ارتباطية بين العمر والثقة بالنفس.

جدول (18)

نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين Independent Sample t-Test لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول التفكير الإيجابي وفقاً لمتغير التخصص

البعد	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية df	مستوى الدلالة
الأمل	مواد علمية	147	21.20	3.94	0.027	334	0.829
	مواد أدبية	189	21.22	3.19			
الثقة بالنفس	مواد علمية	147	19.04	4.61	0.895	334	0.373
	مواد أدبية	189	18.32	3.93			
تقدير الذات	مواد علمية	147	22.00	3.67	0.143	334	0.787
	مواد أدبية	189	21.90	3.36			
المناعة النفسية	مواد علمية	147	19.82	4.33	0.135	334	0.793
	مواد أدبية	189	19.71	3.67			
مقاومة المخاوف	مواد علمية	147	18.88	4.13	0.768	334	0.444
	مواد أدبية	189	19.41	3.25			
الدرجة الكلية للتفكير الإيجابي	مواد علمية	147	100.94	17.44	0.125	334	0.800
	مواد أدبية	189	100.57	13.56			

يتضح من الجدول (18) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية للتفكير الإيجابي وجميع الأبعاد (الأمل، الثقة بالنفس، تقدير الذات، المناعة النفسية، مقاومة

المخاوف) وفقاً لمتغير التخصص، حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة ما بين (0.027) و(0.895) ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يعزى ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة مع اختلاف التخصص لديهم مستوى متقارب من التفكير الإيجابي مثل الشعور بالأمان والطمأنينة من المستقبل، والاعتماد على أنفسهم في حل مشكلاتهم، والشعور بالرضا عن إمكاناتهم وقدراتهم. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة محفوظ (2020) ودراسة الضمور (2018) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول التفكير الإيجابي تعزى لمتغير التخصص.

جدول (19)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول التفكير الإيجابي وفقاً لمتغير المعدل التراكمي

البعد	المعدل التراكمي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الأمل	أقل من 2	52	23.50	1.73	بين المجموعات	41.49	2	20.75	1.691	0.189
	2- أقل من 3	106	21.67	3.20	داخل المجموعات	1337.36	333	12.27		
	3 فأكثر	178	20.79	3.74	المجموع	1378.86	335			
	مجموع	336	21.21	3.52						
الثقة بالنفس	أقل من 2	52	20.00	6.22	بين المجموعات	19.67	2	9.84	0.542	0.583
	2- أقل من 3	106	19.00	3.25	داخل المجموعات	1974.32	333	18.11		
	3 فأكثر	178	18.32	4.68	المجموع	1993.99	335			
	مجموع	336	18.63	4.24						
تقدير الذات	أقل من 2	52	22.50	4.36	بين المجموعات	2.20	2	1.10	0.089	0.715
	2- أقل من 3	106	21.81	3.39	داخل المجموعات	1345.48	333	12.34		
	3 فأكثر	178	22.00	3.54	المجموع	1347.68	335			
	مجموع	336	21.95	3.48						
المناعة النفسية	أقل من 2	52	20.75	3.86	بين المجموعات	14.90	2	7.45	0.472	0.625
	2- أقل من 3	106	20.12	3.41	داخل المجموعات	1721.59	333	15.79		
	3 فأكثر	178	19.47	4.30	المجموع	1736.49	335			
	مجموع	336	19.76	3.96						
مقاومة المخاوف	أقل من 2	52	20.00	3.46	بين المجموعات	7.33	2	3.66	0.271	0.763
	2- أقل من 3	106	19.40	3.75	داخل المجموعات	1473.10	333	13.52		
	3 فأكثر	178	18.98	3.64	المجموع	1480.43	335			
	مجموع	336	19.18	3.65						
الدرجة الكلية للتفكير الإيجابي	أقل من 2	52	106.75	14.57	بين المجموعات	302.96	2	151.48	0.642	0.528
	2- أقل من 3	106	102.00	13.69	داخل المجموعات	25707.01	333	235.84		
	3 فأكثر	178	99.56	16.36	المجموع	26009.96	335			
	مجموع	336	100.73	15.31						

يتضح من الجدول (19) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية للتفكير الإيجابي وجميع الأبعاد (الأمل، الثقة بالنفس، تقدير الذات، المناعة النفسية، مقاومة المخاوف) وفقاً لمتغير المعدل التراكمي، حيث تراوحت قيمة (F) المحسوبة ما بين (0.089) و(1.691) ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يعزى ذلك إلى أن المعدل التراكمي لم يؤثر على مستوى التفكير الإيجابي لدى أفراد العينة، مثل

القدرة على مواجهة الأزمات والصعوبات، والشعور بالرضا والسعادة بالمواقف الاجتماعية. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الهبيدة والسهيل (2023) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول التفكير الإيجابي تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

النتائج الخاصة بالسؤال الخامس:

الذي ينص على: **هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متوسطات أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الروحي ومقياس التفكير الإيجابي؟**

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation، ويوضح ذلك الجدول (18)، وتم الحكم على قوة الارتباط بالاستعانة بالقاعدة التالية:

- يعد الارتباط ضعيفاً إذا تراوحت قيمة الارتباط ما بين (0.10- 0.29).
- يعد الارتباط متوسطاً إذا تراوحت قيمة الارتباط ما بين (0.30- 0.49).
- يعد الارتباط قوياً إذا تراوحت قيمة الارتباط ما بين (0.50- 1.00).

جدول (20)

معاملات الارتباط بين الذكاء الروحي والتفكير الإيجابي

	المتغير	الذكاء الروحي				
		التفكير الوجودي الناقد	إنتاج المعنى الشخصي	الوعي المتسامي	التوسع في الحالة الشعورية	الدرجة الكلية للذكاء الروحي
التفكير الإيجابي	الأمل	0.162	0.360**	0.320**	0.329**	0.342**
	الثقة بالنفس	0.119	0.280**	0.289**	0.306**	0.289**
	تقدير الذات	0.193**	0.317**	0.345**	0.362**	0.357**
	المناعة النفسية	0.112	0.212**	0.278**	0.397**	0.290**
	مقاومة المخاوف	0.114	0.318**	0.358**	0.410**	0.346**
	الدرجة الكلية للتفكير الإيجابي	0.170	0.362**	0.390**	0.443**	0.397**

(**) دال عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول (20) وجود علاقة ارتباطية ضعيفة دالة إحصائياً بين بُعد التفكير الوجودي الناقد وتقدير الذات (ر= 0.193). وتوجد علاقة ارتباطية متوسطة بين بُعد إنتاج المعنى الشخصي والدرجة الكلية للتفكير الإيجابي (ر= 0.362) والأبعاد التالية: الأمل (ر= 0.360)، تقدير الذات (ر= 0.317)، مقاومة المخاوف (ر= 0.318)، وتوجد علاقة ارتباطية ضعيفة بين بُعد إنتاج المعنى الشخصي وبُعدي الثقة بالنفس (ر= 0.280) والمناعة النفسية (ر= 0.212). وتوجد علاقة ارتباطية متوسطة بين بُعد الوعي المتسامي والدرجة الكلية للتفكير الإيجابي (ر= 0.390)

والأبعاد التالية: الأمل (ر= 0.320)، تقدير الذات (ر= 0.345)، مقاومة المخاوف (ر= 0.358)، وتوجد علاقة ارتباطية ضعيفة بين بُعد الوعي المتسامي وبُعدي الثقة بالنفس (ر= 0.289) والمناعة النفسية (ر= 0.278). وتوجد علاقة ارتباطية متوسطة بين بُعد التوسع في الحالة الشعورية والدرجة الكلية للتفكير الإيجابي (ر= 0.443) وجميع الأبعاد (تراوحت قيم ر ما بين 0.306- 0.410). وتوجد علاقة ارتباطية متوسطة بين الدرجة الكلية للذكاء الروحي والدرجة الكلية للتفكير الإيجابي (ر= 0.397) والأبعاد التالية: الأمل (ر= 0.342)، تقدير الذات (ر= 0.357)، مقاومة المخاوف (ر= 0.346)، وتوجد علاقة ارتباطية ضعيفة بين الدرجة الكلية للذكاء الروحي وبعدي الثقة بالنفس (ر= 0.289) والمناعة النفسية (ر= 0.290). وقد يعزى ذلك إلى أن الذكاء الروحي قد ساهم في ترك طابع مميز للطلبة وقد لعب دوراً مهماً في قدرة الطلبة على التكيف وحل المشكلات التي تواجههم، وقد عزز من توجيه الطلبة للاستفادة من الخبرات الصعبة مستقبلا، وتقبل نقد الآخرين دون حساسية أو غضب، وتحدى المشكلات النفسية بصبر وثبات.

وتوصلت بعض الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الروحي وبعض المتغيرات، فقد توصلت دراسة سواكر (2019) إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين الذكاء الروحي ومستوى التحصيل الدراسي، وتوصلت دراسة أبو كويك والسعايدة (2019) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي والكفاءة الذاتية المدركة، ويمكن التنبؤ بدرجات أفراد العينة على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة بناءً على درجاتهم على مقياس الذكاء الروحي، وأشارت دراسة الصميدعي (2014) إلى أن هناك علاقة دالة بين الذكاء الروحي وكل من أسلوب التفكير المادي التتابعي وأسلوب التفكير التجريدي التتابعي، وتوصلت دراسة الربيع (2013) إلى أن أبعاد التفكير الوجودي الناقد وإنتاج المعنى الشخصي والوعي المتسامي تستطيع التنبؤ بمستوى التحصيل الأكاديمي.

وتوصلت بعض الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي وبعض المتغيرات، فقد توصلت دراسة عباس (2021) إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة بين التفكير الإيجابي والدافعية الأكاديمية، وتوصلت دراسة محفوظ (2020) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الإيجابي والتّوافق الدّراسي، وأشارت دراسة خصاونة (2020) إلى وجود علاقة ارتباطية بين التنظيم الانفعالي والتفكير الإيجابي لدى الطلبة، وأشارت دراسة الضمور (2018) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الإيجابي واتخاذ القرار، وبين التفكير الإيجابي وتنظيم الذات، وتوصلت دراسة البشر (2017) إلى وجود علاقة إيجابية بين التفكير الإيجابي وغالبية أبعاده وبين الرفاهية النفسية، وتوصلت دراسة عبد الصاحب وزنكنة (2014) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التفكير الإيجابي والدافعية الأكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس.

التوصيات:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يوصي الباحث بما يلي:

- إقامة عدد من الدورات الإرشادية التي تساهم في تنمية وتطوير الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة.

- الاهتمام بالمناهج في جميع التخصصات الدراسية في المرحلة الجامعية بحيث تعمل على تنمية الذكاء الروحي لدى الطلبة، وجعلها تقوم على الأنشطة والتطبيقات التي تساعد على تنمية الوعي والإدراك والحدس والابتعاد عن التلقين والحفظ.
- تشجيع طلبة الجامعة على التأمل والتفوق وحل المشكلات بعدة طرق، من خلال مواقف تعليمية مقصودة يتضمنها المنهج.
- توعية الآباء والأمهات بأهمية قضاء وقت كافٍ مع الأبناء وأن يوفروا لهم قدر المستطاع الجو النفسي الأسري المشبع بالحب والحنان والود والأمن والطمأنينة والتفهم والتقبل والتقدير والحوار، وتوفير أجواء تساعد على الاستغراق في تأمل جوانب ونعم الحياة.
- ضرورة توجيه طلبة الجامعة إلى أن يمارسوا التأمل في الكون والطبيعة والنفس وفي مخلوقات الله تعالى، ولو لبعض الوقت.
- إعداد برامج إرشادية للطلبة من أجل توجيه أفكارهم بطريقة إيجابية ليكونوا قادرين على الاندماج السليم في متطلبات الحياة الجامعية.
- تدريب الطلبة على مهارات التفكير الإيجابي قبل التحاقهم بالمرحلة الجامعية.
- تهيئة بيئة تعليمية إيجابية تساهم في تعويد الطلبة على عادات تساعد في تنمية العقل والتفكير بإيجابية نحو المستقبل.
- إجراء دراسات وبحوث حول الذكاء الروحي وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى عينات تختلف عن عينة الدراسة الحالية.
- إجراء دراسات وبحوث حول أثر الذكاء الروحي على الثبات الانفعالي لدى طلبة الجامعة.

قائمة المراجع:

إبراهيم، إيمان السعيد (2014). تنمية الذكاء الروحي والصمود النفسي لخفض هرمون الكورتيزول لدى طالبات الجامعة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية البنات، جامعة عين شمس.

إبراهيم، بسام عبد الله طه (2009). *التعليم المبني على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير*. عمان: دار المسيرة.

أبو كويك، باسم والسعايدة، إكرام مسعود (2019). الذكاء الروحي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة التعليم الأساسي في جامعة الأزهر بغزة، *مجلة جامعة الأزهر: سلسلة العلوم الإنسانية*، فلسطين، 21(2)، 137-174.

أحمد، بشرى إسماعيل (2007). الذكاء الروحي وعلاقته بسمات الشخصية لدى عينات عمرية مختلفة، *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، 17(72)، 124-190.

الأنصاري، بدر محمد وعلي، مهدي كاظم (2008). قياس التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الجامعة، دراسة ثقافية مقارنة بين الكويتيين والعمانيين، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة البحرين، 9(4)، 107-131.

البشر، سعاد عبد الله (2017). التفكير الإيجابي وعلاقته بالرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة الكويتيين والمصريين: دراسة عبر ثقافية مقارنة، *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، مصر، (100)، 1029-1064.

بقيعي، نافز أحمد عبد (2017). الذكاء الروحي لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب- الأونروا في ضوء متغيرات الجنس والمعدل التراكمي والحالة الاجتماعية، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي*، الأردن، 376(1)، 39-54.

بني ياسين، محمد فوزي أحمد والعبد العزيز، أمجد محمد أحمد ولمومني، فخري فلاح (2016). مستوى الذكاء اللغوي والروحي لدى طلبة جامعة البلقاء في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر*، مصر، 35(169)، 473-508.

بوزان، توني (2006). *هل أنت أذكى مما تعتقد؟ العقل أولاً: عشر طرق لتحقيق أقصى استفادة من قدراتك الطبيعية*. الرياض: مكتبة جرير للنشر والتوزيع.

حسين، محمد (2003). *مدرسة الذكاءات المتعددة*. غزة: دار الكتاب الجامعي.

خصاونة، آمنة حكمت (2020). التنظيم الانفعالي وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة اليرموك، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، فلسطين، 11(30)، 30-46.

الخفاف، إيمان عباس وناصر، أشواق صبر (2012). الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة، *مجلة كلية التربية الأساسية*، (75)، 377-455.

الخولي، منال علي محمد (2014). أثر برنامج تدريبي قائم على تحسين التفكير الإيجابي في مهارات اتخاذ القرار ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الجامعات المتأخرات دراسياً، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (48).

الخولي، منال علي محمد (2014). أثر برنامج تدريبي قائم على تحسين التفكير الإيجابي في مهارات اتخاذ القرار ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الجامعات المتأخرات دراسياً، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، السعودية، (48).

دبليو، سكوت (2003). *قوة التفكير الإيجابي في الأعمال*. تعريب ناوروز سعد، الرياض: مكتبة العبيكان.

الدفتار، خديجة إسماعيل (2008). الذكاء الروحي لدى الأطفال وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية البنات، جامعة عين شمس.

الدليمي، ناهدة عبد زيد، وآخرون (2013). مستوى التفكير الإيجابي وعلاقته بالحصيلة المعرفية بالكرة الطائرة، *مجلة العلوم الإنسانية*، جامعة بابل، العراق، 184.

الربيع، فيصل خليل صالح (2013). الذكاء الروحي وعلاقته بالجنس ومستوى التحصيل لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك بالأردن، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 9(4)، 353-364.

السر، حنان عمر (2014). دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية منهج التفكير الإيجابي لدى طلبتهم في ضوء الكتاب والسنة وسبل تفعيله، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

سواكر، رشيد (2019). علاقة الذكاء الروحي بمستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة السنة الثالثة ل.م.د بجامعة حمه لخضر بالوادي، *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، الجزائر، 5(3)، 206-220.

السيوف، أحمد علي وأبو حلو، سحر يعقوب ومجدلاوية، سناء يوسف (2020). إستراتيجيات التفكير الإيجابي لدى طلبة دبلوم كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية من وجهة نظرهم، *المجلة التربوية*، فلسطين، 28(3)، 472-492.

الصميدعي، نمير إبراهيم (2014). الذكاء الروحي وعلاقته بأساليب التفكير لدى طلبة الجامعة، *مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية*، العراق، 21(2)، 388-432.

الضبع، فتحي عبد الرحمن (2012). الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى عينة من المراهقين والراشدين، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 29، 136-176.

الضمور، عنان عبد برغوت (2018). التفكير الإيجابي وعلاقته باتخاذ القرار وتنظيم الذات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية في ضوء عدد من المتغيرات، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

الطلاع، محمد عصام (2016). الذكاء الروحي وعلاقته بالصمود النفسي لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

عباس، حذام جليل (2021). التفكير الإيجابي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية وعلاقته بدافعيتهم الأكاديمية، *مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، العراق، 60(3)، 217-250.

عبد الجواد، حسين ومحمد، وفاء وعاشور، رمضان (2015). الذكاء الروحي وعلاقته بالذكاء الوظيفي والاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين، *مجلة العلوم التربوية*، 2(2).

عبد الستار، إبراهيم (2008). *عين العقل دليل المعالج النفسى للعلاج المعرفى الإيجابى*. القاهرة : دار الكتاب للنشر والتوزيع.

عبد الصاحب، منتهى مطشر وزنكنة، سوزان دريد أحمد (2014). التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كليات التربية، *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، العراق، (41)، 113-142.

العبيدي، عفراء إبراهيم خليل (2013). التفكير (الإيجابي – السلبي) وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد، *المجلة العربية لتطوير التفوق*، اليمن، 4(7)، 123-152.

العطيات، خالد عبد الرحم (2014). مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة الطفولة والتربية*، مصر، (19)، 349-377.

علة، عيشة وبوزاد، نعيمة (2016). التفكير الإيجابي لدى الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية بالأغواط، *مجلة الدراسات النفسية والتربوية*، 2(4)، 124-149.

مجدوب، خيرة وبشلاغم، يحيى (2021). نمط التفكير (الإيجابي - السلبي) في ضوء بعض المتغيرات: دراسة ميدانية على طلبة جامعة تلمسان، *دراسات نفسية وتربوية*، الجزائر، 14(1)، 14-27.

محفوظ، معمري (2020). التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية بقسم علم النفس جامعة المسيلة أنموذجاً، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.

المصري، إبراهيم سليمان (2022). الذكاء الروحيّ وعلاقته بالشّغف الأكاديميّ لدى طلبة جامعة الخليل، *مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية*، السعودية، 30(2)، 357-385.

نصيف، حكمت (2001). الالتزام الديني وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة جامعه صنعاء، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة صنعاء، اليمن.

Bostow, T.R. (2009). Positive thinking reduces heart rate and fear responses to speech– phobic imagery, *Perceptual and Motor Skills*, 75, 1067–1073.

Emmons, R., (2000). Is spirituality an intelligence? motivation, cognition and the psychology of ultimate concern, *International Journal for the Psychology of Religion*, 10(3), 3-27.

Green, k.% Noble, W. (2008). *Fostering Spiritual intelligence: undergraduates Growth in acourse about consciousness*, university of Washington.

Joseph, J., (2004). *The Fourth wave in Business*. Available online at: http://www.imbizo.com/html/spiritual.html

King, D. (2008). Rethinking Claims of Spiritual Intelligence: A Definition Model and Measure, *Unpublished Masters Thesis*, Trent University Peterboruough, Canda.

King, D.B. (2007). The spiritual intelligence project extracting cognitive ability from the psycho spiritual, Available online at: http: //www.dbking.net/ spiritual intelligence.

Kirkegaard, E. (2005). *Positive Thinking: Toward a Conceptual Model and Organizational Implications*, Pace University Digital Commons, Honors College Theses Pforzheime.

Levin, S.M. (2000). *Put the shoulder to the wheel: anew biomechanical model for the shoulder girdle*, In: Ribera, C. (ED). Mechanic transduction, society (pp.131-136). Biomechamique, Paris.

Seligman, M., Peterson, C., (2004). Strengths of character and Well being, *Journal of Social and Clinical Psychology*, 23,

Siddiqui, Z. (2013). Effect of Achievement Motivation and Gender on Spiritual Intelligence, *Educational Confab*, 2(6),32-42.

Simpkins, C. (2002). Spiritual intelligence, part2, money web, New York.

Vaughan, F. (2002). What is spiritual intelligence?, *Journal of Humanistic Psychology,* 42(2), 16-33.

West, W. (2004). *Spiritual issues in therapy: relating experience to practice*. Palgrave Macmillan.

Wilbur, K. (2001). *How straight is the Spiritual path? The Relation of Psychological and Spiritual Growth*. In The Eye of the Spirit: An Integravision for a World Gone Slightly Mad Boston: Tambala.

Wolman, R.N. (2001). Thinking with your soul: Spiritual Intelligence and way it Matters. New York: Harmony.

Wong, S.S. (2012). Negative thinking versus positive thinking in a singaporean student sample: relationships with psychological well-being and psychological maladjustment, *Learning and Individual Differences*, 22,1 ,76-82.